جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان : العلوم الإنسانية
الشعبة : علوم الإعلام والاتصال
تخصص: تكنولوجيا الاتصال الجديدة

إعداد الطالبتين :
* بالنور فتيحة
* خيشة صليحة

استخادم الطلبة الجامعيين للمدونات الالكترونية

دراسة ميدانية على طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

أعضـاء لجنـة المناقشـة :

ـ الأستاذ الزاوي محمد الطيب .....جامعة قاصدي مرباح ورقلة ..... مشرفاومقررا.
ـ الأستاذ(ة) .....جامعة قاصدي مرباح ورقلة ..... رئيسا.
ـ الأستاذ(ة) .....جامعة قاصدي مرباح ورقلة .....مناقشا.

الموسـم الجامعي : 2017/2016.

شكر و عرفان

قال تعالى : " لان شكرتم لأزيدنكم "

نحمد الله ونشكره على إتمام هذا العمل ، ونأمل أن يسجله في ميزان حسناتنا .

كما نتقدم بأسمى عبارات الشكر إلى عائلاتنا التي لم تبخل علينا وصبرت علينا وساعدتنا في إتمام تعليمنا.

ونوجه كذلك خالص شكرنا لكل من علمنا وساهم في توجيهنا منذ بداية مشوارنا الدراسي إلى نهايته، فألف شكر لكل معلم وأستاذ صادفناه في حياتنا الدراسية، ونخص بالذكر

كل من " الأستاذة طرابلسي آمنة " التي كانت مشرفة علينا ،

و إلى "الأستاذ الفاضل زاوي محمد الطيب " الذي تولى مهمة الإشراف علينا لإنهاء هذا العمل.

فقد كان كلاهما عونا وسندا لنا في انجاز هذا العمل ولم يبخلا علينا لا بالقليل ولا بالكثير .

والى كل من وجهنا في هذا الانجاز من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة.

وفي الأخير نسأل المولى جلت قدرته أن ينفعنا بما تعلمنا جميعا

فهو وحده المستعان وله الحمد والمنة ومنه الجزاء والثواب و إليه

المرجع والمآب.

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

تعد المدونات الالكترونية من أهم التطبيقات التي ظهرت مؤخرا على شبكة الانترنت، و هي الظاهرة الأقرب تجسيدا لما يعرف بالإعلام الجديد،وأنها تتيح لمستخدميها العديد من المميزات والإمكانيات ذلك أن أساسها هو فكرة النشر الذاتي التي تعتمد على مبدأ المشاركة وتبسيط التقنية، و هو ما سمح لها بالانتشار بشكل سريع وفطري في العالم.

حيث تناولنا في دراستنا الإشكالية التالية :كيف يستخدم طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال المدونات الالكترونية و ما هي الإشباعات المحققة منها؟

والهدف منها هو معرفة عادات وأنماط استخدام الطلبة للمدونات الالكترونية وكذا المواضيع التي يلجا إليها الطالب والتي تدفعه إلى تصفح المدونة ومعرفة مدى ثقة الطلب في المعلومات التي تقدمها المدونة الالكترونية معتمدين في الإجابة على هذه التساؤلات على نظرية الاستخدامات و الإشباعات ، وقد استعملنا المنهج الوصفي لدراسة الظاهرة على طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، قمنا بتوزيع استبيان على عينة قصديه(الطلبة الذين يستخدمون المدونات) حيث تحتوى العينة على 95 طالب يدرسون في مستويات مختلفة من القسم ، وقد توصلنا إلى أن الطلبة يستخدمون المدونات بدوافع علمية معرفية من أجل الحصول على المعلومات ، أيضا أن المدونات تحقق العديد من الإشباعات للطلبة وذلك من خلال توفير المعلومات وكل ما يحتاجون إليه .

Abstract :

Electronic blog is considered as the most important application that it recently appears in the internet .

This phenomenon is the nearest embodiment which is known as the new having information.

It allows its employees numerous of characteristic , and all possibilities, because it basis on the concept of <subjective spread > that rely upon the principle of participation and the simplification of technique , that it why it immediately and constitutionally in the world.

The problem of this study is as follows:

How students of information science communication section use the electronic blogs? And what are its benefits?

The aims of this study recombine the types of electronic blog, that the students use then the topics which students move to ; and motive him\her to browse blog and also know the extent of confident in requesting the information's which blog provides them, relying upon the answers of questions and also relying upon the theory of uses and benefits.

We have already used the descriptive approach to analyse this phenomenon on the student of information science and communication section at KASDI MERBAH University.

We have allocated questionnaires on the intended samples (I.e. students who use blogs) . the samples consists of 95 students who study in different levels in section and hence , we come to find that the students use blogs for order to get information's , we also found that blogs realize several benifs on the students and that through economizing the need information's to them.

قائمـة المحتـويات

المحتويات	الصفحة
الشكر.....	
ملخص الدراسة.....	I
قائمة المحتويات	III
قائمة الجداول.....	IV
قائمة الأشكال.....	V
قائمة الملاحق.....	VI
مقـدمـة.....	أ
الفصل الأول : موضوع الدراسة ومنهجيتها	
تحديد الإشكالية.....	05
التساؤلات الخاصة بالدراسة.....	06
فرضيات الدراسة	06
أسباب اختيار الموضوع.....	07
أهمية وأهداف الدراسة.....	07
الدراسات السابقة.....	08
تحديد مفاهيم الدراسة.....	12
المبحث الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة	
منهج الدراسة أدوات جمع البيانات.....	19
مجتمع البحث وعينة الدراسة.....	21
المداخل النظرية.....	23
الفصل الثاني:الإطار التطبيقي للدراسة	
تمهيد.....	34
مجالات الدراسة.....	35
الأساليب الإحصائية المستخدمة.....	36
تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها.....	37
النتائج الجزئية.....	57
النتائج العامة للدراسة.....	59
خاتمة.....	61
قائمة المراجع.....	63
الملاحق.....	68

قـائمة الجداول

الرقم	عنـــــــــــوان الجـــــــــدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنـــــس	37
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	37
03	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	38
04	تصفح المدونات الالكترونية من طرف الطلبة	39
05	مكان تصفح المدونات الالكترونية	39
06	وقت تصفح المدونات من طرف الطلبة	40
07	الفترة المفضلة لتصفح المدونات	40
08	عدد المدونات التي تتصفح في الزيارة الواحدة	41
09	المدونات المفضلة حسب اللغة	41
10	أنواع المدونات التي يتصفحها الطلبة	42
11	طريقة حفظ المعلومات.....	43
12	الملفات التي يحملها الطلبة من المدونات الالكترونية	44
13	سنة التطلع على المدونات الالكترونية	44
14	المعلومات التي يبحث عنها الطلبة في المدونات	45
15	دوافع الاستعانة بالمدونات الالكترونية	46
16	هل تقل أم تزيد عدد مرات الرجوع إلى المدونات	46
17	المحتوى الذي يقرأه الطلبة في المدونات	47
18	ما يستخدم أكثر في المدونة	47
19	فيما يساعدك استخدام المدونات الالكترونية	48
20	الوثوق في المعلومات التي تقدمها المدونات	49
21	الاستفادة من المدونة	50
22	تنمية المدونات للتحصيل المعرفي للطلاب	51
23	اعتبار المدونة إعلام بديل	52
24	المدونات الالكترونية تحقق أهدافا	52
25	تحسين استخدام الطلبة للانترنت	53
26	تحسين علاقات الطلبة بالمحيط الجامعي	53
27	تحسين أسلوب الطلبة في التواصل.....	54
28	تحسين المدونة للمسار الدراسي	54
29	علاقة متغير الجنس مع وقت تصفح المدونات.....	55
30	علاقة متغير الجنس مع عدد المدونات.....	56
31	علاقة المستوى التعليمي مع المعلومات التي يبحث عنها الطلبة	56

قائمـــة الأشكـــــــــــــال

الرقم	عنـــــــــــوان الشكـــــــــــــــل	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.....	37
02	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.....	38
03	مكان تصفح المدونات الالكترونية	39
04	وقت تصفح المدونات من طرف الطلبة	40
05	الفترة المفضلة لتصفح المدونات	40
06	عدد المدونات التي تتصفح في الزيارة الواحدة	41
07	المدونات المفضلة حسب اللغة	41
08	أنواع المدونات التي يتصفحها الطلبة	42
09	طريقة حفظ المعلومات.....	43
10	الملفات التي يحملها الطلبة من المدونات الالكترونية	44
11	سنة التطلع على المدونات الالكترونية	44
12	المعلومات التي يبحث عنها الطلبة في المدونات	45
13	دوافع الاستعانة بالمدونات الالكترونية	46
14	المحتوى الذي يقرأه الطلبة في المدونات	47
15	ما يستخدم أكثر في المدونة	47
16	فيما يساعدك استخدام المدونات الالكترونية	48
17	الوثوق في المعلومات التي تقدمها المدونات	49
18	الاستفادة من المدونة	50
19	تنمية المدونات للتحصيل المعرفي للطلاب	51
20	اعتبار المدونة إعلام بديل	52
21	المدونات الالكترونية تحقق أهدافا	52
22	تحسين استخدام الطلبة للانترنت	53
23	تحسين علاقات الطلبة بالمحيط الجامعي	53
24	تحسين أسلوب الطلبة في التواصل.....	54
25	تحسين المدونة للمسار الدراسي	54

قائمـة المـــلاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان
02	استمارة الاستبيان

مقدمة

تعتبر تكنولوجيا الاتصال الحديثة من بين الوسائل التي أحدثت تغييرا كبيرا في المجتمع بكل مجالاته تقريبا،فلا نكاد نجد ميدانا من الميادين يخلوا من استعمال تكنولوجيات الاتصال الحديثة، و توظيفها يتم بشكل مكثف إلى درجة أننا نشهد حاليا نتائج كثيرة لهذا الاستعمال سواء على المستوى الفردي أو على المستوى الجماعي.

ومع حدوث الثورة الخامسة من ثورات الاتصال و ظهور تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة التي منحت الجمهور مزيدا من الفاعلية والتفاعلية مع الرسائل الاتصالية والإعلامية، صار مفهوم الجمهور على موعد آخر مع التغيير. فثورة الأقمار الصناعية والهاتف و الإنترنت جعلت الفرد لا يكتفي فقط بالاختيار بين الرسائل المعروضة عليه بل أصبح قادرا على صنع رسالته ليتحول من متلق إلى قائم بالاتصال أو مرسل.

وقد عرفت الوسائل التكنولوجية تطورا رهيبا في منتصف القرن العشرين مع ظهور الراديو و التلفزيون و البث المباشر وانتشار استخدام الكمبيوتر وظهور شبكة الإنترنت كطفرة تكنولوجية أخذت لنفسها مكانا ودورا في المجتمعات الإنسانية ،وأثبتت هذه الوسائل تفوق الإنسان على نفسه ، حتى غدا هذا العصر يسمى بعصر الاتصال الالكتروني.

ومع توفر خدمة الإنترنت أصبحت الشبكة تفرض نفسها في الواقع وتم تجاوز الحديث عن نشأتها وماهيتها إلى خدماتها المتميزة،هذا ما جعل الأفراد يفكرون ويكتبون بمختلف مسوياتهم وأعمارهم على صفحات في الشبكة .

وفي دراستنا سوف نسلط الضوء على المدونات، حيث تعد المدونات الالكترونية إحدى تقنيات الويب التي كثر انتشارها في الوقت الحالي، وذلك لتوفيرها مميزات خاصة تجعل استعمالها سهلا وفي أشكال متطورة تسمح للأفراد بالمشاركة والاطلاع على مضمون المدونة بكل سهولة ،حيث كانت في البداية عبارة عن مذكرات شخصية وخواطر لأشخاص

يدونون مذكراتهم والأحداث في حياتهم على صفحاتهم الخاصة على الشبكة، وكانت حينها تسمى بالمذكرات الالكترونية.أتى بمصطلح المدونات الالكترونية الأمريكي "جورج براغ" في عام 1997 بعد ذلك تطور استخدامها لعدة أغراض، وأصبح التدوين في مواضيع مختلفة عامة ومتخصصة، وقد تزايد عدد المدونين والاهتمام بالمدونات من طرف مستخدمي الإنترنت مما أدى إلى تكوين قراء مستمرين تجمعهم نفس الاهتمامات وتحدث بينهم نقاشات

وحوارات تثرى فراغهم العلمي والمعرفي وقد أدى الانتشار الواسع للمدونات واستخدامها على الشبكة إلى وصفها بأنها ثاني ثورة بعد البريد الالكتروني .

والمدونات في مجال التعليم متميزة لكونها سهلة الاستخدام وتصميمها مرن وقابل للتغيير بكل سهولة حسب رغبة المستخدم.

و في دراستنا هذه سنحاول التعرف على كيفية استخدام طلبة الجامعة للمدونات الالكترونية ،و التعرف على الإشباعات التي يحققونها من خلال المضمون الذي يطلعون عليه .

ومن اجل معالجة هذا الموضوع اشتمل دراستنا على ملخص للدراسة،وفهرس المحتويات،مقدمة، وفصلين هما:

الفصل الأول:وقد تطرقنا فيه إلى الجانب المنهجي للدراسة ،وقد قسم إلى مبحثين ،فالمبحث الأول كان بعنوان موضوع الدراسة ومنهجيتها.وقد تضمن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها،وأسباب اختيار الموضوع ،والأهداف والأهمية،تحديد مفاهيم الدراسة، ثم استعراض الدراسات السابقة، حيث كانت الدراسة الأولى (المدونات الالكترونية في الجزائر لسوهيلة بالضياف)،والدراسة الثانية(التدوين الالكتروني في الجزائر واقع وتحديات لنجود زعيم)، أما المبحث الثاني فقد عنوِن بالإجراءات المنهجية للدراسة.وقد استعرضنا فيه تحديد منهج الدراسة ،والأدوات المستعملة في جمع البيانات ،ومجتمع البحث وعينة الدراسة .

أما الفصل الثاني:فهو الجانب التطبيقي من الدراسة والذي تناولنا فيه مجالات الدراسة،الأساليب الإحصائية، وعرض البيانات والمعلومات المتحصل عليها وتحليلها وتفسيرها ،واستخلاص النتائج المتوصل إليها على ضوء الفرضيات ،وأخيرا خلاصة الفصل.

وفي النهاية قمنا بوضع الخاتمة العامة للدراسة ،وقائمة المراجع والمصادر المعتمد عليها،وأخيرا صفحة الملاحق المتمثلة في استمارة الاستبيان .

الفصـــــــــــل الأول

المبحث الأول : موضوع الدراسة ومنهجيتها

- تحديد إشكالية الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- أهمية الدراسة وأهدافها
- الدراسات السابقة
- مفاهيم الدراسة

01. تحديد إشكالية الدراسة :

تعتبر المدونات الإلكترونية موقع ويب يتم تحديثه بصفة مستمرة ، يشتمل على مداخل أو تدوينات مؤرخة و مرتبة ترتيبا زمنيا ، حيث يتم تعريفها على أنها معلومات الويب أو المجلة على الإنترنت ، ينشئها فرد أو جماعة أو شركة تقدم من خلالها سجلا بنشاطاتها ... فالمدونات الإلكترونية تطبيق من تطبيقات الإنترنت ، تمثل شكلا من أشكال النشر الإلكتروني و تدعمه في نفس الوقت ، و بالأخص النشر الذاتي الذي أفرزه الجيل الثاني من الويب.

وتضيف المدونات تعليقات قصيرة و روابط خارجية ، كما أن الكثير من المدونات تسمح لزائريها بترك تعليقاتهم على تلك المواد ليتفاعلوا مع محرري المدونات .

و بالإضافة إلى كون المدونات وسيلة للدعاية والإعلان خاصة للمؤسسات تعتبر أيضا وسيلة للمشاركة الاجتماعية ، حيث تتيح للمستعملين فرصة للانخراط في المجتمع الافتراضي ، والتعامل مع برامج إدارة المحتوى مما يجعلها مصدرا معلوماتيا لا يقل أهمية عن باقي المصادر الإلكترونية التي تزخر بها شبكة الإنترنت ، رغم هذه المميزات التي تزخر بها المدونات الإلكترونية إلا أنها مازالت تعاني نوعا من التهميش مقارنة مع ما تحوزه بقية تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي على غرار الشبكات الاجتماعية و مواقع بث الفيديو من اهتمام الباحثين و الأكاديميين.

وقد شهدت الجزائر اهتماما متزايدا بالمدونات بعد إطلاق حملة "مدونة للجميع" من طرف "الحركة التكنولوجية" سنة 2006 والتي تضم عددا من الشبان المتحمسين لنشر ثقافة التدوين الإلكتروني ، وتوجهت هذه الحملة بإنشاء منصة المدونات في الجزائر وتحمل اسم "blog dz" ، فبعد مرور سنتين من إطلاق هذه الحملة وصل عدد المدونات إلى أكثر من 07 آلاف مدونة وعدد الزوار إلى أكثر من 06 ملايين زائر .

وفي ظل التطور التكنولوجي والعولمة ، نجد فئة الشباب وتحديدا شريحة الطلبة تعيش نقصا ملحوظا في المصادر المستعملة في استقاء المعلومات و التي تعتبر أولى أولوياتها البحث الأكاديمي وصولا إلى ميادين أخرى كالترفيه ، و التثقيف ، والتطلع لتحقيق غاية ثانية وهي التفاعل .

ويعتبر الطلبة من أكثر الفئات استخداما للانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي ، وذلك لسهولة الدخول إليها واستعمالها .

سوف نسعى في هذه الدراسة إلى إبراز أهمية ودور المدونات الإلكترونية كمصدر معلوماتي يساهم في الدعم المعلوماتي على شبكة الانترنت، والتعرف على مدى استخدام الطالب الجامعي لهذه التقنية الالكترونية من الإعلام الحديث ، محاولين الإجابة على تساؤل الدراسة الرئيس التالي :

. كيف يستخدم طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة المدونات الالكترونية وما هي الإشباعات المحققة منها ؟

02. تساؤلات الدراسة :

تتمثل التساؤلات الفرعية للدراسة فيما يلي :

. ما هي دوافع استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة للمدونات الالكترونية ؟

. ما هي أنواع المدونات التي يستخدمها طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة ؟

. هل تختلف طريقة استخدام المدونات حسب متغيري الجنس و المستوى التعليمي للطلبة ؟

. ما هي الإشباعات التي تحققها المدونات لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة ؟

03. فرضيات الدراسة :

. عادة ما يستخدم طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال المدونات بدافع معرفي .

. تتنوع المدونات التي يستخدمها طالبة قسم علوم الإعلام والاتصال بين مدونات إلكترونية سياسية، ثقافية، رياضية، و اقتصادية .

. لا يوجد اختلاف في طريقة استخدام المدونات حسب متغيري الجنس والمستوى التعليمي ، فهي عادة ما تستخدم للاطلاع على المعلومات و حفظها .

. تحقق المدونات لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال معرفة الأخبار والمعلومات وتلبية حاجياتهم المعرفية والعلمية .

04. أسباب اختيار الموضوع :

لا نكون مبالغين إذا قلنا أن من بين أهم مراحل تصميم البحوث العلمية ، مرحلة اختيار الموضوع الذي يجعل منه الباحث مشكلة بحثية يتناولها بالبحث المنهجي و الجهد الفكري ،إلى أن تكشف له عن جميع جوانبها ،وبذلك يكون قد توصل إلى حلها ، غير أن هذا الاختيار لا ينشأ من فراغ ، و إنما هناك جملة من الدوافع والاعتبارات التي تسبق اختيار موضوع الدراسة ، ولعل من الأسباب التي تدفعنا إلى اختيار هذا الموضوع نذكر الأسباب التالية :

أ- **أسباب ذاتية :**

- اعتبار أن موضوع التدوين الإلكتروني من صميم التخصص الذي ندرسه.
- الرغبة في معرفة الدور الذي تلعبه المدونات على شبكة الانترنت.
- الاطلاع على كيفية استخدام المدونات الالكترونية.
- التعرف على كيفية استخدام المدونات الالكترونية من طرف الطلاب الجامعيين.

ب- **أسباب موضوعية** :

- محاولة إثراء البحث العلمي والمكتبة الجامعية بموضوع المدونات الالكترونية.
- اعتبار المدونات الالكترونية ذات أهمية كبيرة ولا يمكن للطلاب إنكارها.
- المكانة والدور الذي تلعبه المدونات في عملية النشر الالكتروني.
- معرفة مدى اهتمام الطالب الجامعي باستخدام المدونات الالكترونية واللجوء إليها.

05 . أهمية الدراسة وأهدافها :

أ- أهمية الدراسة :

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الموضوع الذي تعالجه ، فلكل موضوع علمي أهمية تكمن في الوصول إلى حقيقة ما أو حل بعض المشكلات المطروحة ، وإن دراسة المدونات الالكترونية تعد أحد الدراسات أهمية إذ تنعكس صورتها على الطالب الجامعي واستخداماته لها .

وتستمد دراستنا هذه أهميتها من خلال مجموعة النقاط من متمثلة في إبراز أهمية المدونات الالكترونية للطالب الجامعي وتطبيقها على شبكة الانترنت ، كما أن أهميتها بارزة في تأثيرها على الطالب الجامعي ومساهمتها في النشر الالكتروني وحفظ مراجع ودراسات وجل أعماله ، إضافة إلى ذلك تمكن من إثراء الجانب المعرفي لدى الطلاب ودورها الفاعل في التحصيل العلمي من خلال سهولة استعمالها والاستفادة من مراجعها وبرامجها ، ومن جهة أخرى يمكن أن تكون أداة للتفاعل و التبادل العلمي والإعلامي والتواصل بين الطلبة والأساتذة .

ب . أهداف الدراسة :

لكل دراسة أو بحث علمي هدف أو مجموعة من الأهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها، وقد تم تحديد أهداف دراستنا هذه في النقاط التالية:

- التعرف على مدى أهمية المدونة الالكترونية لدى الطالب الجامعي وفعاليتها في تنمية رصيده المعرفي وتحقيق التوافق بين أعماله.
- الكشف عن دوافع استخدام المدونات من طرف الطالب الجامعي حسب متغيري الجنس و المستوى التعليمي .
- التعرف على أهم المواضيع التي يلجأ الطالب الجامعي فيها إلى استخدام المدونات الالكترونية .
- معرفة مدى إقبال الطلبة على التدوين ونوع المدونات الالكترونية التي يستخدمونها .

06- الدراسات السابقة:

نستعرض هنا أهم الدراسات السابقة التي تعرضت بالدراسة والتحليل لظاهرة المدونات الالكترونية كأحد وسائل الإعلام البديل، سواء على المستوى العالمي أو الوطني ، والتي تمثل مرجعية لهذه الدراسة :

6-1- الدراسة الأولى :

دراسة للباحثة سوهيلة بضياف تحت عنوان المدونات الإلكترونية في الجزائر – دراسة في الاستخدامات والاشباعات – مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاتصال – بجامعة باتنة – سنة 2010– وهي دراسة غير منشورة . وقد تمثلت إشكالية هذه الدراسة في التساؤل التالي:

. ما هي استخدامات المدونين الجزائريين للمدونات الإلكترونية ودوافعهم لإنشائها من جهة واستخدامات قراء المدونات من جهة أخرى ؟

ومن أجل الوصول إلى حل الإشكالية قامت الباحثة بوضع التساؤلات الفرعية التالية :

–ما هي عادات وأنماط استخدام المدونين للمدونات وفقا لمتغير الجنس والمستوى التعليمي؟

– ما هي دوافع المدونين لإنشاء مدونات وفقا لمتغير الجنس والمستوى التعليمي؟

–ما هي عادات وأنماط قراء المدونات في استخدام المدونات وفقا لمتغير الجنس والمستوى التعليمي؟

–ما هي دوافع قراءة المدونات وفقا لمتغير الجنس والمستوى التعليمي؟

وقد تمثل مجتمع الدراسة الذي اختارته الباحثة في مجموعة من المدونين وقراء المدونات حيث كان اختيارها للمجتمع من ثلاثة ولايات الجزائر باتنة ورقلة وتمثلت عينتها في عينة كرة الثلج .

كما اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج المسح الوصفي للتعرف على الظاهرة المدروسة في وضعها الطبيعي ومن أهم أدوات جمع البيانات التي استخدمتها الاستبيان والملاحظة .

وفي الأخير توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

– أن أفراد العينة يقرؤون المدونات باللغة العربية والأجنبية وانه لا يوجد فروق دلالية إحصائية وفقا لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي

– أن دوافع القراءة للمدونات كانت دوافع معرفية في المرتبة الأولى وإعلامية في المرتبة الثانية بالنسبة للذكور، أما بالنسبة للإناث فكانت دوافع معرفية وأخرى اجتماعية .

– أن العديد من أفراد العينة يقرؤون المدونات لزيادة ثقافتهم العامة لكونها مصدرا للمعلومات.[1]

2.6. الدراسة الثانية :

دراسة للباحثة زعيم نجود بعنوان التدوين الإلكتروني في الجزائر الواقع والتحديات – دراسة وصفية ميدانية مع عينة من المدونين الجزائريين – مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص صحافة سنة2012 .كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة منتوري قسنطينة – دراسة غير منشورة – تمثلت إشكالية الدراسة في التساؤل التالي:

ـ ما واقع التدوين الالكتروني في الجزائر؟و ما هي التحديات التي يواجهها؟

وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على مجموعة من الفرضيات تمثلت فيما يلي :

ـ يتميز المدونون الجزائريون بالخصائص الديمغرافية الآتية : معظمهم شباب وذكور، ذوي مستوى تعليمي عال ويمتلكون مهارات عالية في التعامل مع الانترنت ومعظمهم يقطنون بالعاصمة.

ـ يعتبر دافعا الترفيه والنشر الالكتروني أهم دافعين (وعلى التوالي) لدى المدونين الجزائريين.

ـ يتميز المدونون الجزائريون بخصائص عامة : من حيث عادات التدوين:المدونون الجزائريون بدؤوا متأخرين في التدوين وهم غير منتظمين في ممارسته، ومن حيث أنماط التدوين : يدونون في مواضيع متنوعة، ويختبئون وراء أسماء مستعارة، ومعظمهم يدون باللغة العربية ولم يتلقى تدريبا حول التدوين، ومن حيث تفاعلهم مع جمهورهم :يتفاعلون مع زوارهم بأكثر من وسيلة ومعظمهم قراء للمدونات.

ـ توجد عوائق تقنية واجتماعية تعيق تطور التدوين الالكتروني في الجزائر من وجهة نظر المدونين الجزائريين.

1ـ سوهيلة بضياف:**المدونات الالكترونية في الجزائر ـ** دراسة في الاستخدامات والاشباعات ـ مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة.2009.2010.

كما أنها اعتمدت على مجتمع تمثل في مجموعة من المدونين الجزائريين ، واستعملت عينة غير احتمالية معتمدة على المنهج الوصفي في دراسة الظاهرة ، أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات فقد اعتمدت على الملاحظة والاستبيان .

و من أهم النتائج التي توصلت إليها كالتالي:

- غالبية المدونين الجزائريين يتصلون بالانترنت من المنزل وذلك بنسبة 73% من أفراد العينة وعددهم 73 مدونا ، 12% من المدونين وهم 12 فردا متصلين من مقر أعمالهم و10% يتجهون إلى مقاهي الإنترنت للاتصال بالإنترنت وبمدوناتهم .
- حسب الدوافع التي تجعلهم يقبلون على التدوين كانت النتائج أن هناك دافعين قويين للتدوين من بين دوافع التدوين السبع المختصرة والدوافع الخمس الأخرى يمكن اعتبارها دوافع متوسطية أو ثانوية ويتمثل الدافعان القويان في التفاعل الاجتماعي والتعبير عن الذات .
- حسب الفرضيات يعتبر دافعا الترفيه والنشر الالكتروني أهم دافعين (وعلى التوالي) لدى المدونين الجزائريين.[1]

تعقيب على الدراسات السابقة:

أ . نقاط التشابه:

حيث تشترك الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها مع دراستنا من حيث الأهداف ، في كونها تهدف إلى التعرف على عادات ودوافع استخدام المدونات الالكترونية ، ومن حيث المنهج ، وذلك لان الباحثتين استخدمتا المنهج الوصفي في كل من الدراستين وقد اعتمدنا عليه في دراستنا أيضا. في الدراسة الثانية استخدمت الباحثة نجود زعيم العينة القصدية غير احتمالية ، كما اعتمدنا في دراستنا العينة القصدية أيضا .

ب . نقاط الاختلاف:

بالنسبة لأدوات جمع البيانات فقد استخدم في كل من الدراستين السابقتين أداة الاستبيان والملاحظة ، أما بالنسبة لدراستنا فقد استخدمنا أداة الاستبيان فقط .

---

[1] نجود زعيم: **التدوين الالكتروني في الجزائر الواقع والتحديات** ،رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ،تخصص صحافة مكتوبة وسمعية بصرية ،جامعة قسنطينة ، 2012[1]

أيضا تختلف العينة المستخدمة بين الدراستين السابقتين ، حيث استخدمت الباحثة في الدراسة الأولى عينة كرة الثلج ،

أما بالنسبة لمجتمع البحث فقد اختارت الباحثة في الدراسة الأولى مجموعة من المدونين وقراء المدونات في الجزائر من ثلاثة ولايات (الجزائر،ورقلة،باتنة) ، أما في الدراسة الثانية فقد اختارت الباحثة مجموعة من المدونين الجزائريين ، وفي دراستنا قد اخترنا مجموعة من طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة من قسم علوم الإعلام واتصال .

ـ توظيف الدراسات السابقة:

بعد عرضنا للدراسات السابقة يمكننا تسجيل بعض النقاط التالية :

كانت موضوعات هذه الدراسات ذات أهمية كبيرة ، خاصة أن كل منها ركز على جانب معين من موضوع المدونات ، وسلطت عليه الضوء ، وهو ما استفدنا منه كثيرا في دراستنا ، و وسع نظرتنا إلى موضوع المدونات ، مما جعلنا نعتمد على هذه الدراسات في جمع بعض المعلومات .

فقد استفدنا في هدا البحث من الدراسات السابقة في ضبط إشكالية البحث، كما أعانتنا في اختيار المنهج البحثي ، وتصميم استمارة الاستبيان في بعض بنودها ومحاورها ، وبالتالي فقد اعتمدنا عليها في تغطية الجانب المنهجي والإلمام بمختلف الاستخدامات والاشباعات المتعلقة بالمدونات ، وكذا في بعض مناقشات الدراسة التطبيقية .

07- تحديد مفاهيم الدراسة :

1 ـ الاستخدام :

أـ التعريف اللغوي

الاستخدام في اللغة العربية مأخوذ من استخدام (الرجل غيره) استخدمه استخداما فهو مستخدِم والآخر مستخدَم ، أي اتخذه خادما طلب منه أن يخدمه[1].

واستخدم الإنسان الآلة أو السيارة أي استعملها في خدمة نفسه[2].

والاستخدام يعني الاستعمال في اللغة الفرنسية:

. استخدام : استعمال : utilization ,application ,exploitation

1ـ سوهيلة بضياف :**مرجع سابق ـ**.ص 17.

[2] ـ عصام نور الدين : **معجم نور الدين الوسيط عربي – عربي**. دار الكتب العلمية بيروت.2005.ص 102 .

. ويأتي الاستخدام في اللغة الانجليزية بمعنى الاستعمال و التوظيف [1]:

. الاستخدام بمعنى الاستعمال : use ,taking on, to employ

. الاستخدام بمعنى التوظيف: To recruit ,to engage

ب . التعريف الاصطلاحي :

هو استعمال شيء ما أداة أو وسيلة أو عدة أشياء واستغلالها لتلبية حاجات معينة لدى الأفراد في حياتهم.[2]

فمصطلح الاستخدام لم يعد له ذلك المعنى الكلاسيكي مع شبكة الانترنت حيث أصبح لمصطلح الاستخدام معان كثيرة منها :

1 . **الانتقال :** من نماذج تقليدية طبعت عمليات الاتصال الجماهيري إلى نموذج مختلف يرتكز على تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة التي خرقت شروط الاتصال الجماهيري لتبديله بنمط قائم على التفاعلية (interactivity) والبنية كأساس للعلاقة القائمة على التفاعلية ، وعلى الشبكة (Networking) كخاصية أساسية أيضا للنشر وتوزيع المحتوى والتواصل الجغرافي .

فالتفاعلية أضافت ثراء وتعقيدا بما يسمح بتصميم رسائل التجوال بفاعلية بين آلاف الصور و الفيديو والنصوص والصوت في تآلف كمصدر واحد للمعلومات[3] .

2 . **الاندماج والاحتواء** : فيما بين مختلف الوسائط الاتصالية التقليدية السابقة (المكتوبة ، المسموعة ، المرئية والشفهية) لتشكل مجتمعة دعائم وسيط اتصالي هجين ، والذي يضيف إليها تقنيات و بنى خاصة تضفي عليه ـ هذا الوسيط الاتصالي ـ طابع التفرد و الخصوصية، هذا الاندماج يجعل استخدام هذا الوسيط بمثابة استخدام الوسيلة من وسائل أي واحد من كثير .

أما الاحتواء فيحيل سلوك التعرض – الاستخدام – الفردي و الجمعي سلوكا هجينا يحتمل أي فعل من أفعال الاتصال التقليدية ، فقد يكون إرسال ، استقبال ، إنتاج ، استهلاك إلى غيرها من النماذج الممكنة[4].

---

[1]- عبد الحفيظ بيضون:**قاموس الطلاب،عربي-انجليزي**،دار الكتاب الحديث للنشر و التوزيع،الجزائر.2008,ص 439.

[2]- أحمد عبدلي: **مستخدمو الانترنت**، مذكرة ماجستير ،قسم الدعوة والإعلام،جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة،2002-2003،ص6.

[3]- محمد عبد الحميد: **الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت** ، ط1 ، عالم الكتب القاهرة ، 2007 . ص 63 .

[4]- أحمد عبدلي: **مرجع سابق**،ص- ص 4 - 6.

3- **الاستخدام سلوك اتصالي** : لم يعد الفرد في الزمن المعاصر في ظل تكنولوجيا الاتصال مجرد متلقي سلبي ، بل أضحى الفرد مستخدما نشيطا يتميز بالانتقاء، والاختيار، والمشاركة، خاصة أثناء استخدامه لشبكة الانترنت ، حيث يسعى المستخدم إلى[1] :

السيطرة والتحكم : وتعني سيطرة المستقبل على العملية الاتصالية.

الاختيـار: ويعني أن الفرد يجد حرية تامة في الاختيار بين البدائل المختلفة على المواقع العلمية، الاقتصادية، السياسية...والإعلامية. وكذا اختيار طبيعة تصفح المواقع المختلفة، ويتمثل الاختيار في السرعة واللغة وكذلك البدائل المختلفة كافة .

الارتبـاط : ويعني الشعور بالقرب وإمكانية الإبحار داخل الموقع وخارجه ، ويتمثل هذا البعد في إتاحة الموقع معلومات عنه ومعلومات عن المنتج ، الشركة صاحبة الموقع ، والوصلات الفائقة .

الوقـت : هو عنصر مهم من عناصر الاتصال التفاعلي ويعتبر أحد مقوماته الأساسية ، فالمستخدم يسعى إلى استثمار وقت محدد ، ويعني هذا مدى السرعة التي يتم بها إرسال المعلومات للمستقبل ، وكذلك الوقت الذي يستغرقه المستقبل في تحميل المحتوى المعروض على الموقع .

ج . التعريف الإجرائي :

نقصد بهذا المصطلح . الاستخدام . في هذه الدراسة كيفية تعامل المدونين مع المدونات ، وكذا تصفح القراء لها من خلال عادات وأنماط المدونين في التدوين ، و عادات وأنماط القراء في القراءة.

2 - الطالب الجامعي :

قبل تعريف الطالب الجامعي لا بد من تعريف الطالب أولا .

أولا - تعريف الطالب :

أ - التعريف اللغوي :

من الطلب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه.

ورد في منجد اللغة والإعلام : الطالب من يطلب العلم ويطلق عليه التلميذ في المرحلة الثانوية و العالية[2].

---

[1]- سوهيلة بضياف: **مرجع سابق** ،ص 19.

[2]- خليل الجر **: المعجم العربي الحديث لاروس** - مكتبة لاروس - باريس.1987. ص 11.

وفي لسان العرب ابن منظور: جمع طلبة طلاب ، ويطلق على من يسعى في التحصيل على شيء جاء في الحديث الشريف مفهومان لا يشبعان طالب العلم و طالب المال[1] .

ويعرف قاموس أكسفورد الطالب: هو الشخص الذي يدرس في المعهد أو الجامعة [2].

ب ـ التعريف الاصطلاحي :

. هناك من يرى أن الطالب هو ذلك الإنسان المستعد للدراسة والذي يعمل بجد على إعداد نفسه لمهنة ملائمة .

. و الطالب هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءاته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو ديبلوم يؤهله لذلك ، ويعتبر الطالب احد العناصر الأساسية و الفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ انه يمثل عدديا النسبة العالية بالمؤسسة[3] .

ثانيا ـ تعريف للطالب الجامعي :

أ ـ التعريف اللغوي :

يعرفه قاموس لاروس بأنه : من يزاول محاضراته بجامعة أو مؤسسة تعليم عالي [4].

عرفه Le petit Robert بأنه : الفرد الذي يزاول دراسته ويتابع دروسا بجامعة أو مدرسة عليا ، كقولنا : طالب طب ،أو طالب آداب ، أو طالب فلسفة .[5]

الطالب الجامعي :هو أحد المكونات والعناصر المكونة للعملية التعليمية في الجامعة .

ب ـ التعريف الاصطلاحي :

هناك العديد من تعريفات الطالب الجامعي نذكر منها :

يعرفه "رياض قاسم": بأنه شخص يسمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني إلى الجامعة وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة ، إذ أن له الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم معه ويود دراسته [6].

1ـ مخنفر حفيظة : **حطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي** ـ مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع.جامعة سطيف 1. سطيف. 2012|2013

2 - oxford word power-oxford university press first publisshed.1999.p.746.

3ـ مخنفر حفيظة: مرجع سبق ذكره .

4- **La rousse de la langue française** lexis librairie la rousse ,1979,p690.

5- **La petit dictionnaire de la langue française,** Montréal, canada,1992,p368.

6ـ رياض قاسم:**مسؤولية المجتمع العلمي العربي،منظور الجامعة العصرية،المستقبل العربي**،العدد193،الكويت.1995.ص85.

يعرف أيضا : بأنه الشاب الذي التحق بالجامعة واثر التحاقه هذا في شخصيته سواء من الناحية العقلية أو الوجدانية أو الاجتماعية ، حيث تتسع خبرته وتقييمه للأمور مما يساعده على تبني قيم واتجاهات وأفكار مهمة[1] .

ج - التعريف الإجرائي للطالب الجامعي :

هو طالب علم سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة ليتابع دراسة تخصص علمي ما ، ويعد أحد مكونات الجامعة، حيث تكون له حرية الاختيار للتخصص الذي يريده وفقا لميوله ورغباته وكذا العديد من الأمور الأخرى التي ترتبط بهذه الحرية، فهو يسعى للحصول على المعرفة في أحد الفروع التي يود اختيارها بهدف الحصول على درجة علمية تؤهله مهنيا .

3- المدونة الالكترونية :

أ . التعريف اللغوي :

تعرف المدونات لغويا في المعجم الوسيط : دوّن الديوان ، أنشأه أو جمعه . و دوّن الكتب ، جمعها ورتبها . وهي من كلمة دوّن بفتح الدال و شد الواو . وتعتبر كلمة دوّن في سياق جملة ما عن جمع وترتيب ، ولهذا كانت منها كلمة مدوّنة (Blog).[2]

المدونة أصلها في المعجم من كلمة "دوّن" بفتح الدال و شد الواو، و هي في العصور القديمة كانت تُنسب إلى "الديوان" و هو الدفتر الذي يُكتب فيه أسماء الجيش و أهل العطاء و تعبر كلمة "دوّن" في سياق جملة ما، عن جمع و ترتيب، كمثال "أيمن دوّن أسماء الأصدقاء في ورقة"و لهذا كانت منها كلمة مدونة[3]

ب - التعريف الاصطلاحي :

تعددت تعاريف المدونات الالكترونية ، منها التعريفات التالية :

تعرف: أنها وسيلة جديدة و هامة في الاتصال وتحرير الكلمة ، بالنظر إلى الحرية الكبيرة التي تمنح لآلاف الأشخاص للحديث عن كل ما يحز في نفوسهم ، دون قيد أو شرط[4].

1- نجوى عميروش: **الطلبة الجامعيون بين القيم السائدة والقيم المنتجة**،مذكرة ماجستير غير منشورة ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة منتوري قسنطينة،2004.ص 76.

2- جمال الزرن:**المدونات الالكترونية وسلطة التدوين**،جامعة منوبة تونس.2003.ص 02,

3- Source:http://www.swalif.net/softs/newreply.php?do (accessed 20-01-22017) .

4- منير ركاب، **ثورة المدونات الالكترونية تجتاح الجزائر** ،جريدة اعلام تك العدد 26،من 8الى15افريل 2007،05.

عرفها "درويش اللبان" على أنها "صحافة الويب الجديدة أو صحافة الهواة amateur reporting في شكل تحميل مواد على الويب weblogging وحول العالم، يسجل آلاف من الأفراد خبراتهم وآراءهم في المنتديات الالكترونية Online Forums . وهو ما يصل إلى جماهير عريضة.[1]

تعرف أيضا على أنها : عبارة عن يوميات شخصية على الشبكة ، يتم إدراجها بواسطة برامج بسيطة تسمح بطبع نص وإرساله فور الاتصال بالشبكة ليظهر على صفحة الموقع المعني ، وهي تمزج عمدا بين المعلومات والآراء ، كما تترافق مع الربط بمصدر أصيل أو بفكرة أخرى أو مقالة ينصح بها كاتب اليوميات أو يعلق عليها[2].

ويعرفها محمد عبد الحميد: هي عبارة عن مركز للآراء و وجهات النظر في كل الموضوعات والأفكار التي يختارها المشاركون. ولذلك تعتبر مواقع المدونات من الأدوات الشائعة للتعبير وإبداء الآراء، وعرضها في مختلف الأشكال الصحفية أو الأدبية و الفنية، وتضم المدونات المذكرات الشخصية و الرؤى الجمعية و التعليق على الوقائع الاجتماعية، وقد يشارك فيها مدون واحد أو أكثر[3] .

ج . التعريف الإجرائي للمدونة الالكترونية :

هي صحيفة إلكترونية مصغرة يحررها مدون واحد أو أكثر على شبكة الانترنت ، وتتألف من منشورات منوعة أو محددة باختصاص معين ،وهي تعتبر احد المصادر العلمية الالكترونية ،ذلك أنها تحتوي على مقالات ، أبحاث ، وغيرها تسمى مداخلات دورية ، وتكون في المعظم مرتبة ترتيبا زمنيا ، أي من المداخلة الحديثة إلى المداخلة القديمة .

---

[1]- شريف درويش اللبان:**مداخلات في الاعلام البديل والنشر الالكتروني على الانترنت**،دار العالم العربي،2011.ص 54.

2- فرانسيس بيزاتي:**جنون المفكرات الالكترونية ويب بلوغ على شبكة الانترنت**،أدوات جديدة للإعلام أم الإقناع.متاح على الرابط :
www.mondiploar.com/article 1996 html : 20/01/2017 18:44

[3]- محمد عبد الحميد: **مرجع سبق ذكره**. ص 264.

المبحث الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة

- منهج الدراسة و أدوات جمع البيانات
- مجتمع الدراسة وعينة البحث
- المداخل النظرية

1 ـ منهج الدراسة و أدوات جمع البيانات :

سوف نقوم في هذا الجزء بالتعرف على المنهج الذي استخدم في هذه الدراسة بالإضافة إلى أداة التي اعتمدنا عليها في جمع البيانات و المعلومات .

أ ـ المنهج المستخدم في الدراسة :

إن كل موضوع بحث يعتمد فيه الباحث على منهج معين تحتمه عليه طبيعة الموضوع .

تعريف المنهج :

المنهج يعرفه **Maurice Angers** : بأنه مجموعة الإجراءات والخطوات الدقيقة التي يتبناها الباحث من اجل الوصول إلى نتائج معينة.[1]

ويعرف المنهج عموما بأنه : عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه. وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث، إذ ينير الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث [2].

وتندرج الدراسة الحالية ، استخدام الطلبة الجامعيين للمدونات الالكترونية ضمن إطار الدراسات والأبحاث الوصفية التي تستدعي استخدام المنهج الوصفي للتعرف على الظاهرة المدروسة .

. تعريف المنهج الوصفي :

عرف " ذوقان عبيدات " المنهج الوصفي : بأنه المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها.[3]

ويعرفه "صالح البشير" بأنه : مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة ، اعتمادا على جمع الحقائق و البيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ، ووصفها لاستخراج دلالتها للوصول إلى نتائج وتعميمها في الظاهرة أو الموضوع محل البحث.[4]

---

[1] ـ موريس أنجرس:**منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية،ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون**.دار القصبة للنشر الجزائر،2009.ص 98.
[2] ـ رشيد زرواتي:**منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية(أسس علمية وتدريبات)**،دار الكتاب الحديث،الجزائر،2004،ص 104.
[3] ـ أحمد بن مرسلي:**مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال**،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر،2005،ص 28.
[4] ـ سعد صالح البشير:**مناهج البحث التربوي**،دار الكتاب الحديث،الكويت،2000،ص60.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي من اجل التعرف على المدونات الالكترونية،والوصول إلى معرفة عادات ودوافع استخدام الطلبة للمدونات الالكترونية والاشباعات التي تحققها لهم .

ب . أدوات جمع البيانات :

. تعريف الأداة :

تعرف بأنها الواسطة التي تشكل نقطة اتصال بين الباحث والمبحوثين والتي تمكنه من جمع المعلومات عنهم .[1]

وتعرف الأداة أيضا بأنها : جميع وسائل البحث العلمي التي تسمح بجمع المعطيات والمعلومات من ارض الواقع، ومناك العديد من الوسائل التي يستخدمها الباحث في تقصي الحقائق وجمع المعلومات[2].

سوف نستعين في دراستنا هذه بأداة الاستبيان .

. تعريف الاستبيان :

هو أسلوب لجمع البيانات يستهدف استثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق وأراء وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة، وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات.[3]

يعرف أيضا : بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها.[4]

وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها.

1- زيناي سعيدة:**دور الطالب الجامعي في الفعل التطوعي داخل المجتمع**،مذكرة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع و الانثربولوجيا،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2013|2014.ص 26.

3- أمنا أمينة جاري،فاطمة الزهراء سعداوي:**المدونات التعليمية ودورها في تنمية التحصيل العلمي لدى طلاب جامعة قاصدى مرباح ورقلة**،مذكرة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال،جامعة ورقلة،2014|2015،ص 21.

[3]- محمد عبد الحميد:**دراسة الجمهور في بحوث الاعلام**،ط1،عالم الكتب القاهرة،1993.ص 183.

- عمار بوحوش و محمد محمود الذنيبات:**مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**،ط6،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.2011.ص 67.[4]

وفي هذه الدراسة قمنا بتصميم استمارة خاصة لطلاب قسم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وقد احتوت الاستمارة على 25 سؤالا تم تقسيمها إلى ثلاثة محاور تحددها فرضيات الدراسة ، وقد تمثلت هذه المحاور في الآتي :

. المحور الأول: دوافع استخدام المدونات الالكترونية.

. المحور الثاني: عادات استخدام المدونات الالكترونية.

. المحور الثالث: الإشباعات المحققة من استخدام المدونات الالكترونية.

وقد مرت عملية إعداد الاستمارة بالخطوات التالية :

. الاطلاع على بعض الدراسات السابقة .

. صياغة الاستمارة في صورة مبدئية وعرضها على الأستاذ المشرف .

. عرض الاستمارة على (04) أساتذة محكمين في قسم الإعلام والاتصال قصد التأكد من ارتباط التساؤلات بالمحاور.

. بعد أراء الأساتذة المحكمين تم تعديل بعض الأسئلة .

. صياغة الاستمارة في صورتها النهائية وتوزيعها على مفردات العينة المبحوثة .

02 . مجتمع الدراسة وعينة البحث :

سوف نقوم بالتعريف بمجتمع الدراسة لبحثنا هذا ، وادراج العينة التي تختويها الدراسة :

أ ـ مجتمع الدراسة :

يتعين على الباحث منذ البداية أن يوضح هدفه ويحدد بالضبط نوع الدراسة والأفراد الذين تشملهم حتى تكون الصورة واضحة في الذهن .

. تعريف مجتمع البحث :

هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التقصي[1] .

[1]ـ موريس أنجرس:**مرجع سبق ذكره**.ص 204.

ومجتمع البحث في دراستنا هو مجموعة طلاب قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة حيث يضم 918 طالبا،وينقسم هذا القسم إلى (6) مستويات:

- السنة الثانية ليسانس مسار الإعلام واتصال : ويضم 342 طالبا .
- السنة الثالثة ليسانس مسار الإعلام واتصال : ويضم 172 طالبا .
- سنة أولى ماستر مسار تكنولوجيا الاتصال الحديثة : ويضم 187 طالبا .
- سنة ثانية ماستر مسار تكنولوجيا الاتصال الحديثة : ويضم 132 طالبا .
- سنة أولى ماستر مسار إذاعة وتلفزيون : ويضم 28 طالبا .
- سنة ثانية ماستر مسار إذاعة وتلفزيون : ويضم 57 طالبا .

ب ـ تحديد عينة الدراسة :

. تعريف العينة :

تعرف العينة بأنها عبارة عن عدد محدود من المفردات أو الوحدات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا [1].

وبناءً على أهداف وطبيعة المجتمع ، ونظرا لاقتصار الظاهرة المدروسة على مفردات معينة من مجتمع البحث فان أنسب عينة لمعالجة هذا الموضوع هي العينة القصدية .

. تعريف العينة القصدية :

تعرف بأنها الطريقة التي يعتمدها الباحث في اختيار العينة بطريقة مقصودة ، أي لا تعطي كل وحدات مجتمع البحث فرصا متساوية في الظهور ضمن العينة المختارة ، فالباحث يختار حجم العينة بطريقة منظمة يجب أن تتوفر فيها كل المتغيرات التي تخدم مشكلة البحث، ويتميز هذا النوع من العينات ببعض الخصائص خاصة قدرتها على إعطاء معلومات أو أدلة عن طبيعة مجتمع البحث [2].

[1] ـ محمد عبد الحميد: **مرجع سبق ذكره**،ص 133.
[2] ـ يوسف تمار: **تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين** ،ط1،طاكسيج كوم،الجزائر،2007.ص 21.

وفي دراستنا هذه اعتمدنا على سحب عينة مكونة من (90) طالبا من قسم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، وقد اقتصر اختيار العينة على ممن لديهم معرفة بالمدونات سواء بتصفحهم أو باستخدامها في تحصيلهم العلمي أو التدوين .

03 . المداخل النظرية للدراسة :

سوف نحاول معرفة أهم ما جاءت به النظرية المعتمدة في هذه الدراسة ، كذلك أهم فروضها وعناصرها ، والأهداف التي تسعى النظرية إلى تحقيقها، ثم محاولة إسقاط النظرية على موضوع دراستنا.

. نظرية الاستخدامات والاشباعات :

الإشباع : كلمة مأخوذة من الشبع ، وتدل على امتلاء في الأكل وغيره ، وامرأة شبعى الذراع من النساء هي ضخمة ، وثوب شبيع الغزل أي كثير، وشبيع العقل أي وافر ، والتشبع من يرى انه شبعان.

1 . الخلفية المعرفية للنظرية :

تهتم نظرية الاستخدامات والاشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، فخلال عقد الثلاثينيات والأربعينيات من القرن العشرين ،أدى إدراك عواقب الفروق الفردية ، والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام ، وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال ، إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها للوسائل ، ومضمون مفضل من وسائل الإعلام[1].

ويعد مدخل الاستخدامات والاشباعات بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسة تأثير وسائل الاتصال، حيث يعد النموذج البديل لنموذج التأثيرات التقليدي الذي يركز على كيفية تأثير وسائل الإعلام والاتصال على تغيير المعرفة ، و الاتجاه ، والسلوك ، بينما يرتكز مدخل الاستخدامات والاشباعات على كيفية استجابة وسائل الاتصال لدوافع ، واحتياجات الجمهور، ويتميز الجمهور في ظل مدخل الاستخدامات والاشباعات بالنشاط ، والإيجابية،

[1]- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد :**الاتصال ونظرياته المعاصرة** ، ط3 ، الدار المصرية اللبنانية ، 2003 ، ص 239.

والقدرة على الاختيار الواعي ، و التفكير ، وبذلك يتغير المفهوم التقليدي للتأثير ، الذي يعنى بما تفعله وسائل الإعلام بالجمهور ، إلى دراسة ما يفعل الجمهور بوسائل الإعلام[1].

فمن خلال منظور الاستخدامات والاشباعات لا يعد أفراد الجمهور مجرد مستقبلين سلبيين للرسائل التي تقدمها وسائل الاتصال الجماهيري ،وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض لها ، ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية ، والاجتماعية ، من خلال قنوات المعلومات ، والترفيه المتاحة[2] .

2 . مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباعات :

تعرف نظرية الاستخدامات و الإشباعات : " بأنها دراسة جمهور وسائل الإعلام الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة."

وبحكم هذا التعريف يتضح أن الجمهور يتعرض لوسائل الإعلام ليس بحكم أنها متاحة فقط ، وإنما لأنه يهدف إلى إشباع حاجات معينة ، يشعر انه بحاجة إليها ، ويمكن تحقيقها عن طريق التعرض لهذه الوسائل[3].

3 . فروض نظرية الاستخدامات والاشباعات:

وضع الباحثون الأسس العلمية والفروض الأساسية التي انطلقت من النظرية نفسها، وذلك بعد أن اتضحت المداخل الرئيسة للنظرية عند هؤلاء الباحثين،وشكلت هذه الأسس وعناصر المداخل العلمية للنظرية ،لان نظرية الاستخدامات والاشباعات قامت على افتراض الجمهور النشط على عكس نظريات التأثير السابقة،التي قامت على قوة تأثير وسائل الإعلام في الجمهور مثل نظرية الرصاصة ، فقد أضفت هذه النظرية صفة ايجابية على الجمهور فلم يصبح الجمهور من خلال هذا المنظور متلقيا سلبيا ، بل أصبح ينظر إليه على انه ينتقى بوعي ما يرغب في التعرض له من الوسائل،والمضامين التي تلبي حاجاته النفسية والاجتماعية، فوضع "كاتز"وزملاؤه

---

[1]- رضا عبد الواجد أمين :**الصحافة الالكترونية** ، ط1 ، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007 ، ص 255

[2]- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد : **مرجع سابق**، ص240.

[3]- مرزوق عبد الحكم العادلي **:الاعلانات الصحفية :دراسة في الاستخدامات والاشباعات**، ط 1 دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.ص ص 109،110.

خمسة فروض رئيسية تتعلق بكيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال ،و الإشباعات التي يسعون إلى تحقيقها من وراء هذا الاستخدام ، وهذه الفروض هي:

- إن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهدافا مقصودة تلبي توقعاتهم.
- الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة، واختيار وسيلة إعلام محددة يرجع إلى الجمهور نفسه وتحدده الفروق الفردية.
- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.
- يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه، وبدوافعه واهتماماته ، فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لاستخدامه لوسائل الإعلام .
- الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال.[1]

4 . تصنيف الدوافع والاشباعات:

أ- تصنيف الدوافع:

لقد صنف الكثير من الباحثين دوافع المشاهدة إلى دوافع متعددة، فقد حدد"جربر " هذه الدوافع في :العادة، الاسترخاء، قضاء وقت الفراغ، التعلم، الهروب، البحث عن رفيق.

وصنفها" بالمغرين Palmagreen" إلى: تعلم الأشياء، الاسترخاء، تحقيق المنفعة، المتعة أو الاستمتاع.

وحددها" روبن "في : ملء وقت الفراغ، البحث عن المعلومات والمعرفة، الرغبة في تحقيق المنفعة ،البحث عن رفيق.

ثم عاد" روبن "وصنفها إلى : دوافع نفعية، ودوافع طقوسية، فالمشاهدة النفعية التي تتم بهدف معين ، أما المشاهدة الطقوسية فتتم كعادة أو لأسباب تحويلية هروبية.

[1]- محمود حسن اسماعيل : **مبادئ علة الاتصال و نظريات التأثير** ، الدار العالمية للنشر و التوزيع، الهرم ، 2003،ص – ص 224- 225.

ب . تصنيف الإشباعات :

لقد صنف الكثيرون أيضا الإشاعات التي تتحقق من المشاهدة على النحو التالي: قدم" لورانس "و" وينر (1985) "نموذجا للإشباعات ، يضم إشباعات ناتجة عن عملية الاتصال نفسها واختيار وسيلة معينة.

كما قام ماكويل و زملاؤه بتقسيمها إلى :معلومات، تحديد الهوية الشخصية والتي تشمل التعرف على نماذج مختلفة للسلوك وتعزيز قيم الشخص واكتساب الشخص لحسن البصيرة، ثم التكامل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين ،وأخيرا التسلية والترفيه.[1]

5- عناصر نظرية الاستخدامات و الإشباعات:

تتركب نظرية الاستخدامات و الإشباعات من مجموعة من المفاهيم والعناصر المكونة لها، هي:

أولا :افتراض الجمهور النشط : حيث يؤكد باحثو الاستخدامات و الإشباعات أن أفراد الجمهور إيجابيين ونشطين ، وليسوا مستقبلين سلبيين أو ضحايا لوسائل الإعلام،وقد حدد "جونتر "أبعاد مفهوم الجمهور النشط في النقاط الآتية[2]:

1-**الانتقائية**:فالجمهور وفقا لنظرية الاستخدامات و الإشباعات لديه القدرة على اختيار الوسائل والمضامين التي تحقق حاجاته ودوافعه النفسية و الاجتماعية والتي تعكس اهتماماته و تفضيلاته المختلفة، بالإضافة إلى أن الجمهور يستطيع أن يدرك ويتذكر بشكل إنتقائي ما يتعرض له من رسائل.

2- **العمدية**: حيث يوجه جمهور وسائل الإعلام المضمون الذي ينتقيه ويتعرض له لخدمة دوافعه وأهدافه وحاجاته المختلفة.

3- **المنفعة**: استخدام جمهور وسائل الإعلام للوسائل والمضامين الإعلامية مرهون بما يعود عليه من إشباع للاحتياجات المختلفة التي يشعر بأنه في حاجة إليها.

4- **عدم السماح بفرضية التأثير**:الجمهور لا يريد أن يتحكم فيه أحد، كما يؤكد باحثو هذه النظرية، أنه إيجابي ونشط ويوجه اختياراته بناء على احتياجاته، وعلى ذلك فالتأثير

1- محمود حسن اسماعيل :**نفس المرجع السابق**، ص 256.
2- مرزوق عبد الحكم العادلي: **مرجع سبق ذكره**،ص-ص 114- 115.

القوي لوسائل الإعلام على الجمهور مستبعد، والأقرب هو التأثير المحدود لوسائل الإعلام.

5- **الاستغراق** : يتأكد ايجابيا أن الجمهور الذي يندمج ويتوحد مع النماذج التي تقدم في وسائل الإعلام ويتأثر بها.

ويرى "بالمجرين "أن الجمهور يكون نشطا من خلال:

الإنتقاء :هي خطوة سابقة على التعرض للمضمون الاتصالي، حيث ينتقي الجمهور الوسائل الإعلامية وكذلك المضامين التي يتعرض لها وفقا لما يتفق واحتياجاته واهتماماته.

الإستغراق:هي خطوة تحدث أثناء عملية التعرض، ويتم ذلك من خلال الاندماج مع ما يتعرض له الفرد من مضامين .

الإيجابية :بمعنى الدخول في مناقشات والتعليق على مضمون الاتصال، وهذا يشير إلى تذكر المضمون وزيادة حجم المعلومات لدى الفرد في هذه الحالة، ويشعر الفرد بأنه حقق نوعا من الإشباع لحاجاته كزيادة معلوماته بعد التعرض لوسائل ورسائل الإعلام، وتؤكد هذه الأبعاد والعناصر- الخاصة بإيجابية الجمهور- أن هذا الجمهور قاد على تحديد اهتماماته واحتياجاته ودوافعه من استخدامه لوسائل الإعلام[1].

ثانيا : الأصول النفسية والاجتماعية لمستخدمي وسائل الإعلام:

أدى ظهور مفهوم الإدراك الإنتقائي المرتكز على الفروق الفردية إلى افتراض أن الأنماط المختلفة من البشر يختارون الأنشطة بأنفسهم ويفسرون وسائل الإعلام بطرق متنوعة ومتباينة، أي أن العوامل النفسية يمكن أن تؤدي إلى وجود حوافز وأن تحدد أصول كثير من استخدامات وسائل الإعلام[2].

1- مديحة حيطاني :**استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية دراسة في العادات والأنماط والاتجاهات**، مذكرة ماجستير(منشورة)، جامعة الحاج لخضر، باتنة ، 2010 ، ص – ص 38- 39 .

[2]- حمدي حسن: **الوظيفة الاخبارية لوسائل الاعلام**،دار الفكر العربي ،مصر،1991،ص21.

وقد قدمت العديد من الدراسات الدليل الإمبريقي على دور العوامل الديمغرافية والاجتماعية في التعرض لوسائل الإعلام،مثل(ارتباط هذا التعرض بالنوع، العمر، المهنة ، والمستوى التعليمي، الاجتماعي،الاقتصادي)[1]

ثالثا : توقعات الجمهور من وسائل الاتصال:

تخلق حالة الفرد الداخلية وميوله النفسية توقعات لإشباع حاجاته من خلال التعرض إلى وسائل الاتصال، وهو مفهوم يتلاءم مع مفهوم الجمهور النشط حيث انه إذا كان على الجمهور الاختيار بين بدائل اتصالية وغير اتصالية أخرى طبقا لاحتياجاتهم ، فلا بد أن يكونوا على درجة كافية من الوعي ببدائل تكون أكثر إشباعا لاحتياجاتهم، حيث أن السلوك الاتصالي للأفراد ينشأ من التوقعات والمعتقدات بشأن احتمال أن يكون لهذا السلوك مساهمة في إشباع احتياجاتهم المختلفة.

وقد عرف مفهوم **التوقع** من عدد كبير من الباحثين، ومنها :

تعريف "ماكلويد" و"بيكر Baker ":القائل بأن التوقع :هو احتمالات الرضا التي ينسبها الجمهور لسلوكيات متنوعة.

بينما عرفه "بيليد" و" كاتز" : بأنها مطالب الجمهور من وسائل الإعلام[2].

وكذلك يعرف التوقع بأنه الإشباع الذي يبحث عنه الجمهور.

رابعا: استخدام الجمهور لوسائل الإعلام :

يشير" سيفن ونداهل (S.Windahl)" إلى أن الاستخدام ربما يشير إلى عملية معقدة ، تتم ظروف معينة، يترتب عليها تحقيق وظائف ترتبط بتوقعات معينة للإشباع، ولذلك فإنه لا يمكن تحديده في إطار مفهوم التعرض فقط، ولكن يمكن وصفه في إطار كمية المحتوى المستخدم، نوع المحتوى، العلاقة مع وسيلة الإعلام، طريقة الاستخدام، وعلى سبيل المثال تحديد ما إذا كان الاستخدام أوليا أو ثانويا[3].

[1]– حسن عماد مكاوي : **مرجع سبق ذكره** ، ص 244 .

[2]- عبد الله اليوسف الجبوري: **نظريات التأثير الإعلامية المفسرة لسلوك الجمهور** ، الجامعة الكندية العربية الحرة، 2009،ص 27.

[3]- محمد عبد الحميد: **مرجع سبق ذكره**، ص 288.

خامسا :إشباعات وسائل الإعلام :

يتم وفق مدخل الاستخدامات والإشاعات أن يختار الجمهور من بين الوسائل الإعلامية المتاحة أمامه ومن مضامينها، ما يمكن أن يشبع حاجاته ويلبي رغباته ، بغية الحصول على نتائج خاصة يطلق عليها الإشباعات، وهناك إمكانية ربط محتوى الرسالة بالإشباعات المتحققة، فبرامج الدراما والترفيه والمنوعات يمكن أن تحقق إشباعات مختلفة، مثل التنفيس والتخلص من الملل، والقلق والهروب من المشكلات اليومية.

أما برامج الأخبار والمعلومات فتحقق إشباعا معلوماتيا يتمثل في الحصول على المعلومات والخبرات والمهارات، وتتأتى الإشباعات (المطلوبة والمتحققة) من الوسائل الاتصالية من خلال مصادر رئيسية ثلاثة تتمثل في محتوى أو مضمون الوسيلة الإعلامية من خلال التعرض إلى مضامين برامجية محددة، أو تتمثل في التعرض لوسيلة إعلامية معينة، ومن شأن ذلك أن يشبع احتياجات معينة للفرد المشاهد، مثل الترفيه والتنفيس والاسترخاء والهروب من مشكلة ما، أو تتمثل أيضا في الإطار المجتمعي عند المشاهدة، كأن يكون التعرض للوسيلة من خلال المشاركة مع آخرين كأفراد الأسرة أو الأصدقاء أو بشكل منفرد.

6-الأهداف التي تسعى نظرية الاستخدامات و الإشباعات لتحقيقها:

تسعى نظرية الاستخدامات و الإشباعات إلى ترسيخ وشرح مفهوم" الجمهور النشط " الذي تقوم عليه في الأساس ، إضافة إلى أهداف أخرى نذكر منها:

- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال؟ وذلك بالنظر إلى الجمهور

النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.

- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري [1].

[1]- حسن عماد مكاوي ، ليلى حسين السيد : **مرجع سبق ذكره**، ص 37.

- الكشف عن" الإشباعات المختلفة "من وراء هذا الاستخدام .
- الكشف عن العلاقات المتبادلة بين" دوافع الاستخدام " و" أنماط التعرض " لوسائل الاتصال و الإشباعات الناتجة عن ذلك.
- معرفة دور المتغيرات الوسيطة من حيث مدى تأثيرها في كل من استخدامات الوسائل و إشباعاتها.

7- النقد الموجه لنظرية الاستخدامات والاشباعات:

تلقت نظرية الاستخدامات والاشباعات مجموعة من الانتقادات ، نذكر منها الانتقادات التالية :

1- إدعاء المدخل أن الجمهور يختار الوسيلة بما يحققه له المضمون بحرية تامة و بناء على الاحتياج فقط، وهو أمر ربما يكون مبالغا فيه، حيث أن هناك عوامل اجتماعية و اقتصادية قد تبطل ذلك وتحول دون تحقيقه، فهذه العوامل تحد من استفادة الفرد من التكنولوجيا الإعلامية المتقدمة.

2ـ عدم توفر بدائل عديدة من الوسائل الإعلامية يلغي مفهوم الجمهور الإيجابي أو النشط، الذي يسعى لتحقيق أهداف محددة وإشباع حاجات بعينها كما أنه يلغي مبدأ حرية الاختيار، فليس كل سلوك اتصالي يوجهه حافز، فالكثير من السلوك الاتصالي للجمهور هو سلوك عادي، يحدده وجود وسيلة اتصالية واحدة، ولا يوجد أمامها أي مجال للرفض أو الاختيار للمضمون الاتصالي المعروض.

3ـ هناك جدلا وتساؤلا حول قياس استخدام المتلقي للوسيلة الاتصالية والكيفية، التي يتم فيها القياس وزمن الاستخدام من حيث القياس خلال وقت التعرض أم بعده و كثافة ومحدودية المشاركة.

4ـ إن المدخل لم يفرق بين الإشباعات التي يبحث عنها الجمهور و الإشباعات التي تحققت عند المشاهدة، علما أن هذا الفرق يوضح مبدأ انتقائية الجمهور للمضامين الإعلامية التي يتعرض لها.

5ـ لم يشرح المدخل درجة الإيجابية في السلوك الاتصالي لأفراد الجمهور أو مفهوم الجمهور النشط بوضوح، حيث أنه يمكن أن يقصد به الانتقائية قبل المشاهدة أو أثناءها أو بعدها و هذا لم يحدد في المدخل ولم يتم التطرق إليه بدقة.

6ـ عدم الاتفاق على مصطلحات النظرية، ومن ثم توظيفها وربطها بالنماذج المختلفة للإشباع.[1]

7ـ دخول وسائل جديدة إلى الواقع مثل الانترنت، وهذه تتطلب مفاهيم جديدة حتى يمكن فهم العلاقة بين الوسيلة وجمهورها[2].

إسقاط النظرية على دراستنا :

من خلال العرض السابق لنظرية الاستخدامات و الإشباعات، نجد أن هذه النظرية ملائمة للبحث المقدم نظرا إلى أن الانترنت بشكل عام والمدونات بشكل خاص تعتبر من الوسائل التي تلاءم طبيعة الجمهور النشط المتفاعل الإيجابي، فهي تقوم على افتراض أساسي واحد ، وهو أن الأفراد والجمهور نشطون من خلال استجابة وسائل الإعلام لدوافع الأفراد واحتياجاتهم ، حيث أن الأفراد يختارون ما يرغبون في التعرض إليه بوعي لدوافع معينة ولتحقيق إشباعات معينة ، وفي دراستنا فإن الطلبة يتفاعلون مع المحتوى ويبحثون عن ما يرغبون فيه في المدونة الالكترونية، تسمح لنا هذه النظرية بالتعرف على كيفية استخدام الطلبة للمدونات الالكترونية، و الدوافع التي تجعلهم يتصفحون المدونات والاطلاع على محتواها بصفتها نوع من أنواع الإعلام ومضمونها في مختلف المواضيع والمجالات ، إضافة إلى محاولة التعرف على الإشباعات التي يحاول الطلبة تحقيقها ومعرفتها من خلال تصفح المدونات الالكترونية ومدى الاستفادة منها.

---

1 – منال هلال المزاهرة **:نظريات الاتصال**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان 2012 ص105،106

2– منال هلال المزاهرة،**مرجع سبق ذكره** ،ص205،206

الإطار التطبيقي للدراسة

- تمهيـــــــــد .

- مجـالات الـدراســـة .
- الأساليب الإحصائية المستخدمة .
- تحليـــــل وتفسيـــــر النتـــائج المتوصـــل إليـــها .
- النتـــــــائـــــج الجزئيـــــــة .
- النتـــــــائـــــج العـــامة للـــدراســـــة .

تمهيـــــــد :

إن معالجة البيانات والمعطيات التي يتم الوصل إليها تعد خطوة ضرورية للإجابة على التساؤل الرئيس للإشكالية ، وتقديم إجابة لما طرح من تساؤلات على ضوء الفرضيات التي وضعت في الجانب المنهجي انطلاقا مما وجد في الجانب الميداني .

ومن خلال هذا الفصل سوف يتم التطرق إلى عرض ومناقشة البيانات الميدانية ، وذلك من خلال الاعتماد بشكل أساسي على العرض ألجدولي للبيانات الإحصائية ، المحصل عليها من خل تفريغ محتويات الاستمارة ، حيث كانت المستخدمة بسيطة و أخرى مركبة، من اجل الوصول إلى استخلاص استنتاجات متعلقة بالموضوع ، كما سنتطرق إلى الكشف عن النتائج العامة للدراسة وما تم التوصل إليه من إجابات لتساؤلات البحث المطروحة سابقا .

01 ـ مجـالات الدراسـة :

عند قيام الباحث بدارسة ميدانية تخص الموضوع الذي يدرسه فعليه أن يحدد المجال الدراسي للموضوع الذي قام بدراسته ، ويتمثل مجال دراستنا في المجالات التالية :

الحدود الموضوعية : تبحث الدراسة في موضوع استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة للمدونات الإلكترونية ، وهي دراسة وصفية ، نقوم من خلالها بوصف الظاهرة المدروسة من اجل التعرف عليها وعلى أهم الإشباعات المحققة من استخدام المدونات الالكترونية .

المجال المكاني : لقد أجريت هذه الدراسة على قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح– ورقلة– حيث أن القسم يضم (06) مستويات وهي :

- ثانية ليسانس إعلام واتصال.
- ثالثة ليسانس إعلام واتصال.
- أولى ماستر تكنولوجيا الاتصال الحديثة .
- ثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الحديثة.
- أولى ماستر إذاعة وتلفزيون.
- ثانية ماستر إذاعة وتلفزيون .

المجال الزماني : انطلقت هذه الدراسة بعد موافقة الإدارة على هذا موضوع، وذلك في بداية جانفي2017،حيث تم البحث عن المعلومات حول الموضوع وجمعها بداية من نفس الشهر الذي تمت فيه الموافقة على الموضوع ليتم بعدها بناء الاستمارة والشروع في الجانب الميداني لهذه الدراسة ، وقد تم توزيع الاستمارة على عينة الدراسة، حيث دامت مدة توزيعها يومين بداية من يوم الثلاثاء 04 أفريل 2017 إلى غاية يوم الأربعاء 05 أفريل 2017 ، ثم تطرقنا إلى تفريغ الاستمارة وتحليلها للوصول إلى النتائج والتي استمرت إلى غاية أوائل شهر ماي 2017 .

المجال البشري : ويتمثل في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بمستوياته الستة من الموسم الدراسي 2016 م / 2017 م . وقد اخترنا عينة من كل مستوى مع العلم أن ليس كل الطلبة يتصفحون المدونات الإلكترونية ، لهذا قمنا بأخذ عينة بطريقة قصدية بنسبة 10,34% من المجتمع الأصلي للدراسة حيث تمثل 95 مفردة.

02. الأساليب الإحصائية المستخدمة :

لا يمكن لأي بحث علمي أن يستغني عن الطرق و الأساليب الإحصائية ، مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها الباحث ، لكونها قادرة على تفريغ البيانات تفريغا إحصائيا ثم تفسيرها ، و إن اعتماد الباحث على الإحصاء يقوده إلى الأسلوب الصحيح و النتائج السليمة.

ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل بيانات الاستمارة التي تم استعادتها من المبحوثين، قمنا بإجراء أغلب الاختبارات من خلال برامج إحصائية قياسية على سبيل المثال :

. برنامج SPSS (Statistical Package For Social Science) أي الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية .[1]

لذا تمت عملية التحليل الإحصائي باستعمال البرنامج الإحصائي SPSS ، من أجل الوصول إلى أهداف الدراسة .

و من بين المقاييس الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

- الجداول التكرارية : و هي ضرورية لأي دراسة ميدانية لأنها الحاملة للأرقام و الرموز.
- النسب المئوية : حيث تستخدم لاستخراج الدلالة الإحصائية ، وهي أيسر و أسهل طريقة على الباحث وأدقها.
- الدوائر النسبية: وهي ترجمة النسبة المئوية إلى أشكال بيانية كدوائر نسبية.[2]

[1]- محمد بوعلاق : **الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والاجتماعي**ة ،ط1، دار الأمل الجزائر 2009، ص 32.
[2]- أحمد محمد الطيب : **الإحصاء في التربية وعلم النفس**،ط1،المكتب الجامع الحديث،الإسكندرية ، د.س ، ص 75.

03- تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها :

بعد تفريغ البيانات في نظام (SPSS) تحصلنا على التوزيعات الكمية التالية :

- البيانات الشخصية للعينة :

01 – توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنـــس :

(جدول رقم 01)

يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	31	%32,6
أنثى	64	%67,4
المجموع	95	%100

المصدر: إعداد الطالبتين

حسب الجدول رقم (01) يتضح أن عدد الإناث يتفوق على عدد الذكور بنسبة متباعدة، حيث كان عددهم 64 طالبة من أفراد العينة تمثل 67,4% ، أما عدد الذكور فكان 31 طالبا بنسبة 32,4% ، وبالتالي نجد أن الإناث هم أكثر تصفح للمدونات ، هذا راجع للتفوق العددي للإناث في الجامعة، حيث أكدت الطالبة فطوم لطرش في دراستها أن العامل الديموغرافي من العوامل التي بسببها يكون أغلب أفراد العينة من الإناث وليس قلة الاهتمام فقط [1].

02- توزيع أفراد العينة حسب متغير السن :

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 20 إلى 23 سنة	38	%40
من 24 إلى 26 سنة	50	%52,6
من 27 سنة فأكثر	7	%7,4
المجمـــــــوع	95	%100

(جدول رقم 02)

يبين توزيع العينة حسب السن

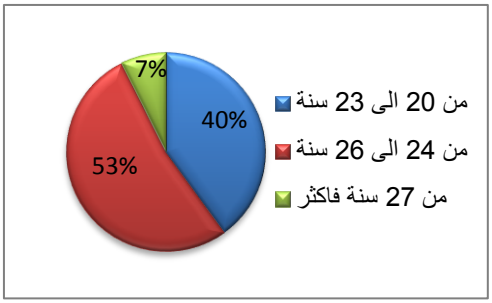

(شكل رقم 02)

يمثل توزيع أفراد العينة تبعا للسن

المصدر : إعداد الطالبتين

من خلال قراءة الجدول (02) والشكل التابع له يتبين أن سن أغلبية أفراد العينة متمركز في الفئة العمرية المتمثلة في الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين(24 ـ 26) سنة وهم 50 طالبا بنسبة 52,6% ، تليها الفئة العمرية من (20 ـ 23) سنة وهم 38 طالبا بنسبة 40% ، وآخر نسبة تمثلت في الفئة العمرية من (27 سنة فأكثر) وهم 7 طلبة حيث قدرت

[1]- فطوم لطرش : **استخدام الطلبة للموقع الالكتروني الرسمي للجامعة والاشباعات المحققة منه** ، مذكر مكملة لنيل شهادة الماستر ،جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2013- 2014 ،ص 97.

ب 7,4%، ويرجع سبب ذلك إلى أن الفئة العمرية (24 ـ 26) أكبر نسبة لها حب تصفح المدونات والاهتمام بها، هذا ما يفسر النسبة العالية لتصفحهم للمدونات الالكترونية لأنها أكثر فئة تستخدم الانترنت.

03- توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي :

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية%
سنة ثانية ليسانس	24	%25,3
سنة ثالثة ليسانس	9	%9,5
أولى ماستر تكنولوجيا الاتصال	22	%23,2
ثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال	19	%20
أولى ماستر إذاعة وتلفزيون	9	%9,5
ثانية ماستر إذاعة وتلفزيون	12	%12,6
المجمـــــــــــــوع	95	%100

(جدل رقم 03)
يبين توزيع أفراد العينة حسب مستواهم التعليمي

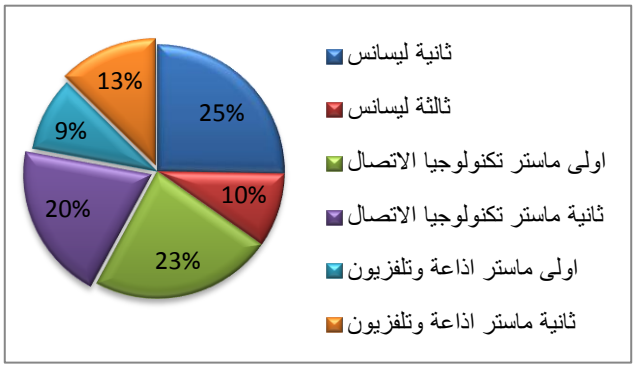

(شكل رقم 03)
يمثل توزيع أفراد العينة تبعا لمستواهم التعليمي

المصدر : إعداد الطالبتين

من خلال الجدول (03) والشكل الممثل ، اغلب الطلبة يدرسون في سنة ثانية ليسانس ، حيث كان عددهم 24 طالبا بنسبة 25,3% ، تليها طلبة أولى ماستر تكنولوجيا الاتصال عددهم 22 طالبا قدر ب 23,5% وتعتبر نسبتين متقاربتين، تليهما ثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال حيث كان عدد الطلبة في هذا المستوى 19 طالبا ما يمثل نسبة 20%، ثم يلي مستوى ثانية ماستر إذاعة وتلفزيون وعدد الطلبة فيه 12 طالبا يمثل نسبة 12,6% ، أما بالنسبة لمستوى ثالثة ليسانس و مستوى أولى ماستر إذاعة وتلفزيون فكانا متساويين من حيث عدد الطلبة والنسبة ، حيث كان عدد الطلبة في كل منها 9 طلبة ما يمثل اقل نسبة تقدر ب 9,5% ، هذا ما يفسر أن الحجم العددي متزايد والاهتمام أيضا بالمدونات ، حيث أن طلبة ثانية ليسانس أكثر عددا عكس طلبة الماستر .

المحور الأول : عادات استخدام المدونات الالكترونية :

04- تصفح المدونات الالكترونية من طرف الطلبة :

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	95	%100
لا	00	%00
المجمـــوع	95	%100

(جدول رقم 04)

يبين توزيع أفراد العينة حسب تصفحهم للمدونات

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه ، تبين لنا أن نسبة تصفح المدونات من طرف الطلبة تعادل نسبة 100% ، حيث أنها تمثل العدد الكلي للطلبة وهو 95 طالبا ، هذا ما يفسر أن العينة كانت قصدية ، أي تم اختيار من يتصفح أو يستخدم المدونات لذلك أكد كل المستجوبين على أنهم يتصفحون المدونات.

05- مكان تصفح المدونات الالكترونية :

مكان التصفح	التكرار	النسبة المئوية%
المنـــــــزل	64	%60
مكان العمـــل	4	%4
الجـــامعـــــة	28	%26
نادي الانترنت	11	%10

(جدول رقم 05)

يبين توزيع الطلبة حسب مكان تصفح المدونات

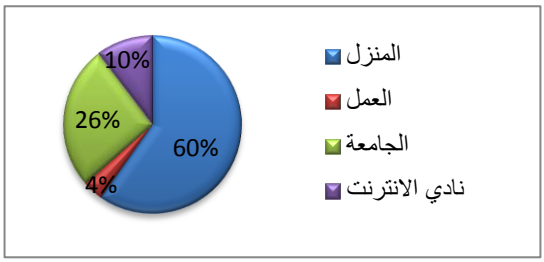

(شكل رقم 05)

يمثل نسب توزيع الطلبة حسب مكان تصفح المدونات

المصدر : إعداد الطالبتين

يتضح من خلال الجدول رقم (05) والشكل رقم (05) أن اغلب الطلبة يتصفحون المدونات في منازلهم ، حيث أن عددهم 64 طالبا بنسبة قدرت ب 60% ، تليها تصفح الطلبة للمدونات في الجامعة فكان عددهم 28 طالبا نسبة تمثل ب 26% ، ثم التصفح في نادي الانترنت وعدد الطلبة فيه 11 طالبا بنسبة 10%، وأخيرا نجد 4 طلبة يتصفحون المدونات في مكان عملهم بنسبة قليلة قدرت ب 4%، هذا ما يفسر أن الطلبة يتصفحون المدونات في المنزل راجع لتوفر الانترنت إضافة إلى الوقت كما أنهم يجدون الراحة الكاملة في منازلهم، و بالنسبة للجامعة ونادي الانترنت فتكون فيهما الانترنت ضعيفة والوقت محدود ، أما بالنسبة لمكان العمل فهناك الطلبة الذين لا يعملون كما أن في وقت العمل يكون الارتباط بالعمل أكثر ولا يوجد وقت كافي للتصفح.

06- وقت تصفح المدونات من طرف الطلبة :

وقت التصفح	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من ساعة	56	%58,9
من ساعة إلى ساعتين	37	%38,9
3 ساعات فأكثر	2	%2,1
المجمـــــوع	95	%100

(جدول رقم 06)

يبين توزيع وقت تصفح المدونات

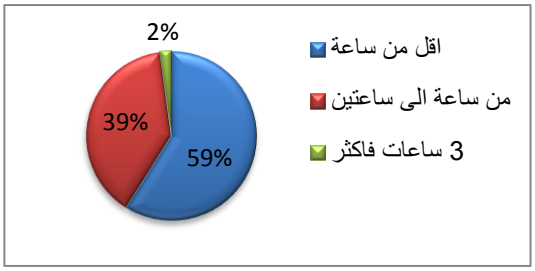

(شكل رقم 06)

يمثل نسب وقت تصفح المدونات

المصدر: إعداد الطالبتين

من خلال قراءة الجدول رقم (06) والشكل الموالي له تبين لنا أن مقدار الوقت الذي يستغرقه الطلبة في تصفح المدونات لا يزيد عن الساعة بالنسبة لأغلبية الطلبة، فقد نجد 56 طالبا ما يمثل 58,9% يتصفحون المدونات في أقل من ساعة ، تليها الطلبة الذين يتصفحون لمدة من ساعة إلى ساعتين وعددهم 37 طالبا بنسبة 38,9%، بينما الأقلية منهم نجدهم يتصفحون المدونات الالكترونية لمدة 3 ساعات فأكثر ، فقد كان عددهم ضئيل جدا وهم طالبين 02 فقط بنسبة تمثل 2,1% ، يمكن أن يكون هذا راجع إلى أن معظم الطلبة يقومون بزيارة المدونات الالكترونية فقط للاطلاع على محتواها دون مشاركة أو تعليق ، أيضا يرجع إلى أن منهم من يتوجه إلى المصادر الأخرى غير المدونات أكثر.

07- الفترة المفضلة لتصفح المدونات :

الفترة	التكرار	النسبة المئوية %
صبـــاحا	14	%14
زوالا	13	%13
مســـاءا	40	%39
ليـــلا	35	%34

(جدول رقم 07)

يبين توزيع الطلبة حسب فترة التصفح

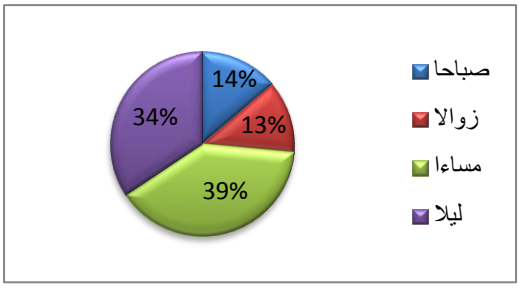

(شكل رقم 07)

يمثل نسب فترات تصفح المدونات من طرف الطلبة

المصدر : إعداد الطالبتين

من خلال الجدول أعلاه والتمثيل البياني نلاحظ أن الطلبة يفضلون تصفح المدونات في الفترة المسائية ، حيث كان عدد الطلبة الذين يفضلون هذه الفترة 40 طالبا تمثل 39% ، تليها فترة الليل حيث نجد انه يفضلها 35 طالبا بنسبة 34% ، تليها الفترة الصباحية فقد

يفضلها 14 طالبا لتصفح المدونات بنسبة تقدر ب 14% ، وأخير تأتي فترة الزوال كان عدد الطلبة فيها 13 طالبا يمثلون 13% ، ويعود سبب ذلك إلى أن الطلبة يجدون أن الفترة المسائية هي الفترة المفضلة لأنها فترة الراحة والفراغ.

08- عدد المدونات التي تتصفح في الزيارة الواحدة :

عدد المدونـــــات	التكرار	النسبة المئوية%
مدونة واحدة	35	%37
من مدونتين إلى ثلاثة مدونات	52	%55
أربع مدونات فأكثر	8	%8
المجمـــــــــــوع	95	%100

(جدول رقم 08)

يبين توزيع الطلبة حسب عدد المدونات التي يتصفحونها

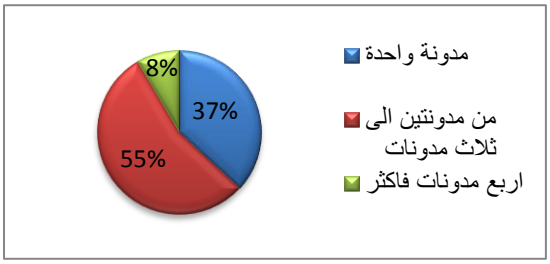

(شكل رقم 08)

يمثل نسب عدد المدونات التي يتصفحها الطلبة

المصدر : إعداد الطالبتين

من خلال الجدول (08) والرسم المرفق نلاحظ أن معظم الطلبة يتصفحون مدونتين إلى ثلاث مدونات في الزيارة الواحدة ، حيث كان عددهم 52 طالبا بنسبة 55%، أما الطلبة الذين يتصفحون مدونة واحدة فكان عددهم 35 طالبا يمثلون 37% ، و 8 طلبة يتصفحون أربع مدونات فأكثر بنسبة 8% وهي نسبة قليلة جدا ، يعود سبب ذالك إلى أن اهتمام الطلبة بالمدونات قليل .

09- المدونات المفضلة حسب اللغة :

اللغة	التكرار	النسبة المئوية %
اللغة العربية	87	%88
اللغة الفرنسية	8	%8
اللغة الانجليزية	4	%4

(جدول رقم 09)

يبين توزيع الطلبة حسب لغة المدونات المفضلة

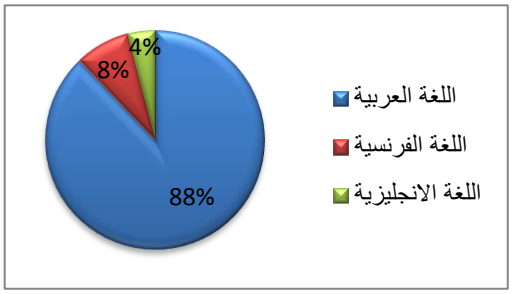

(شكل رقم 09)

يمثل نسب توزيع الطلبة حسب لغة المدونات

المصدر : إعداد الطلبة

نلاحظ من خلال الجدول (09) أن معظم أفراد العينة يتصفحون المدونات باللغة العربية، حيث كان عددهم 87 طالبا يمثلون نسبة 88% ، مقارنة مع اللغة الفرنسية فعدد الطلبة التي يفضلونها 8 طلبة بنسبة 8%،أما اللغة الانجليزية فنلاحظ تصفح الطلبة لها قليل فقد كان عددهم 4 طلبة فقط بنسبة 4% ، وهذا راجع إلى أن معظم الطلبة يستخدمون اللغة العربية ولا يهتمون باللغات الأخرى إلا القليل منهم .

10- أنواع المدونات التي يتصفحها الطلبة :

أنواع المدونات	التكرار	النسب المئوية%
مدونات الباحثين والأساتذة	41	%43
مدونات الطلبة	18	%19
مدونات شخصيات عامة	27	%28
مدونات أخرى	9	%10
المجموع	95	%100

(جدول رقم 10)

يبين توزيع لأنواع المدونات التي يتصفحها الطلبة

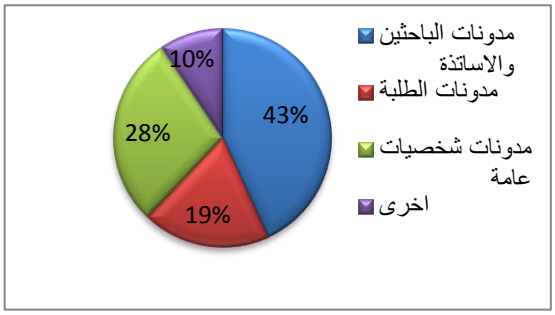

(شكل رقم 10)

يمثل نسب توزيع أنواع المدونات

المصدر : إعداد الطالبتين

من خلال الجدول أعلاه والرسم البياني ، نلاحظ أن الطلبة يتصفحون مدونات الباحثين والأساتذة بنسبة 43% كان عدد الطلبة 41 طالبا ، تليها الطلبة الذين يتصفحون مدونات الشخصيات العامة عددهم 27 طالبا يمثلون نسبة 28%، تليها 18 طالبا يتصفحون مدونات خاصة بالطلبة بنسبة 19%، وأخيرا نجد 9 طلبة يتصفحون مدونات أخرى متنوعة (سياسية ، ثقافية ، رياضية ، .....الخ) بنسبة تمثل 10%، هذا راجع إلى أن معظم الطلبة يتصفحون المدونات لأجل معرفة ما ينشره الأساتذة من معلومات وشرح للدروس .

11- طريقة حفظ المعلومات :

	التكرار	النسبة المئوية%
تقرأه فقط	23	%19
تطبعه	9	%7
تحفظه في حاسوبك	52	%42
تحفظه في هاتفك	31	%25
تحفظه في الجهاز اللوحي	1	%1
تكتبه بيدك	8	%6

(جدول رقم 11)

يبين توزيع الطلبة حسب ما حفظهم للمعلومات

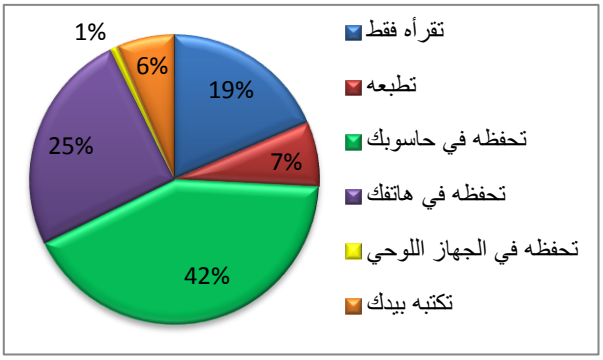

(شكل رقم 11)

يمثل نسب توزيع الطلبة حسب طريقة حفظ المعلومات

المصدر : إعداد الطالبتين

حسب الجدول الموضح أعلاه والتمثيل البياني المرفق ، يتبين لنا أن معظم الطلبة عند تصفحهم للمدونات وإيجاد ما يبحثون عنه يقومون بحفظه في الحاسوب حيث كان عددهم 52 طالبا بنسبة 42%، تليها الطلبة الذين يقومون بالحفظ في الهاتف عددهم 31 بنسبة 25% ، ثم طلبة يقومون بالقراءة فقط وعددهم 23 طالبا يمثلون 19%، والطلبة الذين يقومون بطبع المحتوى الذي يريدونه عددهم 9 طلبة يمثلون 7%، ونجد 8 طلبة يقومون بكتابة ما يريدونه باليد ونسبتهم 6%، وأخيرا نجد طالب واحد يقوم بالحظ في الجهاز اللوحي بنسبة تكاد تنعدم تماما تمثل 1%، هذا راجع إلى أن معظم الطلبة يستخدمون الهاتف والحاسوب في تصفحهم للمدونات الالكترونية وحفظ وتحميل الملفات والمحتوى الذي يبحثون عنه .

12- الملفات التي يحملها الطلبة من المدونات الالكترونية :

الملفات التي تحمل	التكرار	النسبة المئوية %
بحوث	59	%42
أخبار	16	%11
مقالات	33	%24
كتب	32	%23

(جدول رقم 12)

يبين توزيع أفراد العينة حسب الملفات التي تحمل

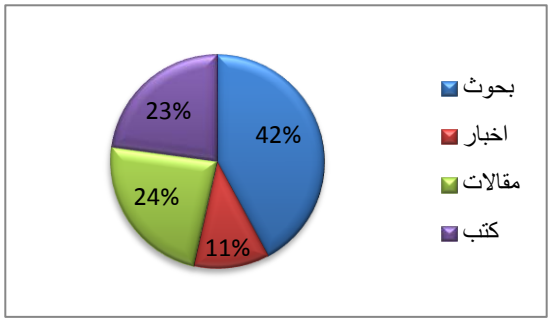

(شكل رقم 12)

يمثل نسب أفراد العينة حسب الملفات المحملة

المصدر : إعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول (12) أن معظم الطلبة يقومون بتحميل البحوث من المدونات وهي تمثل اكبر نسبة حيث كان عدد الطلبة 59 طالبا من أفراد العينة بنسبة 42% ، كما يقومون بتحميل المقالات بنسبة 24% تمثل 33 طالبا ، والطلبة الذين يحملون الكتب هم 32 طالبا يمثلون 23%، أما تحميل الأخبار فيمثل نسبة 11% ما تمثل 16 طالبا ، وهذا يرجع إلى أن الطلبة يتصفحون المدونات لأغراض ، علمية هذا ما يفسر تحميلهم للبحوث والكتب بنسب كبيرة .

13- سنة بداية الاطلاع على المدونات الالكترونية

السنة	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من سنة	22	%23
من سنة إلى سنتين	38	%40
أكثر من ثلاث سنوات	35	%37
المجمـــــــوع	95	%100

(جدول رقم 13)

يبين توزيع أفراد العينة حسب سنة بداية تصفح المدونات

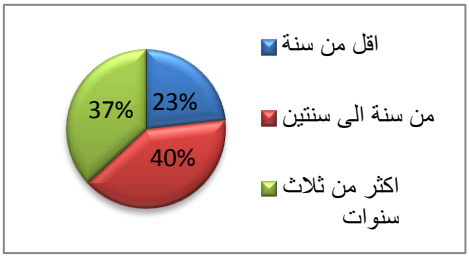

(شكل رقم 13)

يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب سنة بداية تصفح المدونات

المصدر : إعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) والتمثيل المرفق له، أن الطلبة الذين يتصفحون المدونات من سنة إلى سنتين عددهم 38 طالبا بنسبة 40% ، و 35 طالبا يتصفحون المدونات أكثر من ثلاث سنوات بنسبة 37%، وهي تعتبر نسبة مقاربة لنسبة الفئة التي قبلها، أما بالنسبة للطلبة الذين يتصفحون المدونات اقل من سنة فكان عددهم 22 طالبا بنسبة 23%، يعود سبب ذالك إلى أن معظم الطلبة لهم خبرة في تصفح المدونات وذلك أنهم يرجعون إليها في البحث عن المعلومات من مدة سابقة .

المحور الثاني : دوافع استخدام المدونات الالكترونية :

14- المعلومات التي يبحث عنها الطلبة عند الاطلاع على المدونات:

المعلومات	التكرار	النسبة المئوية%
معلومات عامة	29	%31
معلومات علمية	36	%38
معلومات ثقافية	24	%25
معلومات أخرى	6	%6
المجموع	95	%100

(جدول رقم 14)

يبين توزيع الطلبة حسب المعلومات التي يبحثون عنها

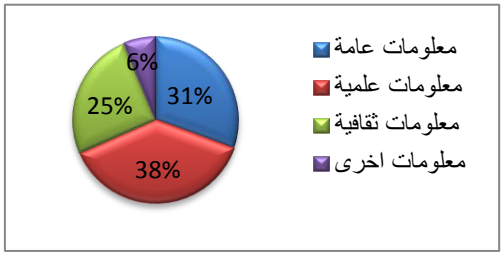

(شكل رقم 14)

يمثل نسب توزيع الطلبة حسب المعلومات

المصدر : إعداد الطالبتين

من خلال الجدول المبين والشكل المرفق نلاحظ أن أغلبية الطلبة يبحثون عن المعلومات العلمية حيث أن عددهم 36 طالبا يمثل نسبة 38% ، تليها الطلبة الذين يبحثون عن معلومات عامة وعددهم 29 طالبا يمثلون 31% ، أما الطلبة الذين يبحثون عن المعلومات الثقافية 24 طالبا بنسبة 25%، ونجد 6 طلبة يبحثون عن معلومات أخرى منها سياسية ، رياضية، ترفيهية..... بنسبة 6% ، وهذا راجع إلى أن معظم الطلبة يبحثون عن المعلومات العلمية والعامة لأجل تنمية معارفهم العلمية.

15- دوافع الاستعانة بالمدونات الالكترونية :

الدافع	التكرار	النسبة المئوية %
دوافع علمية	63	%66
دوافع اجتماعية	17	%18
دوافع ترفيهية	15	%16
المجموع	95	%100

(جدول رقم 15)

يبين توزيع الطلبة حسب دوافع استخدام المدونات

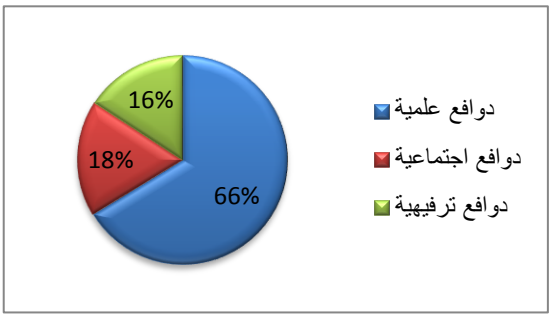

(شكل رقم 15)

يمثل نسب الطلبة حسب دوافع استخدام المدونات

المصدر:إعداد الطالبتين

من خلال قراءة الجدول (15) والشكل البياني ، نجد أن أغلبية أفراد العينة يستعينون بالمدونات لدوافع علمية ،فهم يمثلون 66% وعددهم 63 طالبا ، أما الطلبة الذين يستعينون بها لدوافع اجتماعية فهم 17 طالبا يمثلون 18% ، كما نجد 15 طالبا يستعين بالمدونات لدوافع ترفيهية وهم يمثلون 16% من المجتمع الكلي ، وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة يستعينون بالمدونات لأغراض علمية تفيدهم في دراستهم .

16- هل تقل أم تزيد عدد مرات الرجوع إلى المدونات مقارنة مع المصادر الأخرى :

مرات الرجوع إلى المدونات	التكرار	النسبة المئوية %
تقل عن للمصادر الأخرى	49	%52
تزيد عن المصادر الأخرى	46	%48
المجموع	95	%100

(جدول رقم 16)

يبين توزيع العينة حسب رجوعهم للمدونة مقارنة بالمصادر الأخرى

المصدر: إعداد الطالبتين

من خلال الجدول رقم (16) ، نلاحظ أن عدد مرات الرجوع إلى المدونات تقل مقارنة مع المصادر الأخرى حيث نجد 49 طالبا يقل رجوعهم إلى المدونات بنسبة 52%، أما الطلبة الذين يزيد رجوعهم إلى المدونات مقارنة مع المصادر الأخرى فهم 46 طالبا يمثلون 48% ، هذا راجع إلى أن الطلبة يبحثون عن المعلومات التي يريدونها في المصادر الأخرى (كتب ، مذكرات ، مجلات ،...) أكثر من المدونات.

17- المحتوى الذي يقرأه الطلبة في المدونات :

المحتوى	التكرار	النسبة المئوية %
عناوين	42	%40
مقالات	52	%49
تعليقات	12	%11

(جدول رقم 17)
يبين توزيع الطلبة حسب محتوى الذي يقرؤونه

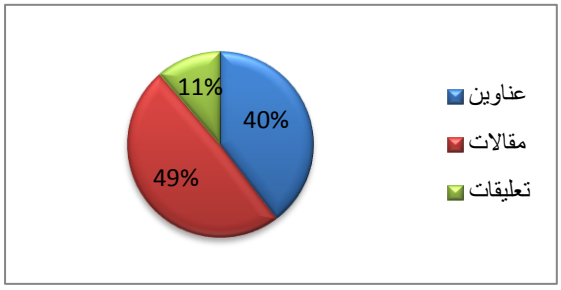

(شكل رقم 17)
يمثل نسب توزيع الطلبة حسب المحتوى الذي يقرؤونه

المصدر : إعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال قراءة الجدول (17) والتمثيل البياني ، أن اغلب الطلبة عند تصفحهم للمدونات يقرؤون المقالات أكثر حيث كان عددهم 52 طالبا بنسبة 49%، تليها 42 طالبا يقرؤون العناوين فهم يمثلون 40%، وأخيرا نجد 12 طالبا يقرأ التعليقات بنسبة تمثل 11%، هذا راجع إلى أن معظم الطلبة يتصفحون المدونات قراءة ومعرفة المحتوى الذي تتضمنه المقالات التي تحتويها المدونات .

18- ما يستخدم أكثر في المدونة :

(جدول رقم 18) يبين توزيع الطلبة حسب ما يستخدمونه في المدونة

ما يستخدمه الطلبة	التكرار	النسبة المئوية%
أرشيف المدونة	40	%42
روابط المدونة	32	%34
محرك البحث عن أرشيف المدونة	23	%24
المجمـــــــــــــــوع	95	%100

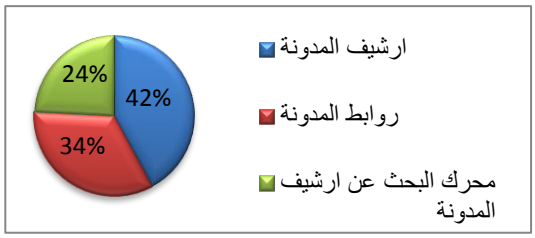

(شكل رقم 18) يمثل نسب توزيع الطلبة حسب ما يستخدمونه في المدونة

المصدر: إعداد الطالبتين

من خلال قراءة الجدول أعلاه والشكل المبين ، نلاحظ أن أكثر ما يستخدم الطلبة هو أرشيف المدونة ، حيث كان يمثله 40 طالبا بنسبة 42% ، كما يهتم الطلبة باستخدام روابط المدونة بنسبة 34% تمثل 32 طالبا ،أما محرك البحث عن أرشيف المدونة فيستخدمه 23

طالبا بنسبة 23%، يعود سبب ذلك إلى اعتبار أرشيف المدونة يحتوي على العديد من المواضيع و المعلومات .

المحور الثالث : الإشباعات المحققة من استخدام المدونات الالكترونية .

19- فيما يساعدك استخدام المدونات الالكترونية:

نوع المساعدة	التكرار	النسبة المئوية%
توفير طرق تحصيل المعلومات	79	%65
التدرب على القراءة	11	%9
التواصل مع الآخرين من خلال المشاركة	17	%14
تفيد في الإرشاد	15	%12

(جدول رقم 19)
يبين توزيع الطلبة حسب استفادتهم من المدونات

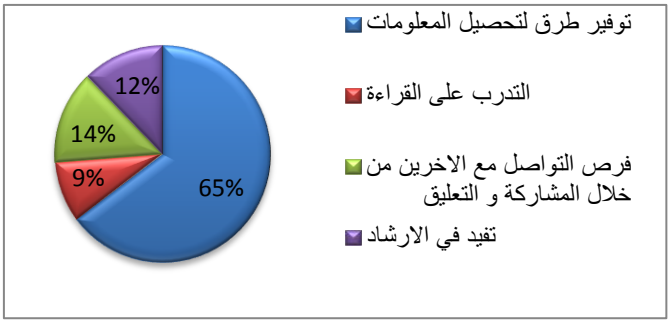

(شكل رقم 19)
يمثل نسب توزيع الطلبة حسب استفادتهم من المدونات
المصدر : إعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال قراءة الجدول رقم (19) أن اغلب أفراد العينة وهم 79 طالبا أفادتهم المدونة في توفير طرق لتحصيل المعلومات وهم يمثلون 65%، ونجد أيضا 17 طالبا بنسبة 14% توفر لهم فرص التواصل مع الآخرين من خلال المشاركة و التعليق ، أيضا هناك 15 طالبا بنسبة 12% تفيدهم في الإرشاد، و 11 طالبا وهم اقل نسبة حيث قدرت ب 9% تفيدهم في التدرب على القراءة ، وهذا راجع إلى أن معظم الطلبة يتصفحون المدونات الالكترونية من اجل الحصول على المعلومات .

20- الوثوق في المعلومات التي تقدمها المدونات:

	التكرار	النسبة المئوية %
نعـــــم	65	%68
لا	30	%32
المجمـــــــوع	95	%100

(جدول رقم 20)

يبين توزيع الطلبة حسب ثقتهم في معلومات المدونة

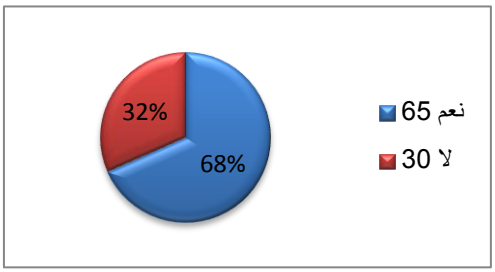

(شكل رقم 20)

يمثل نسب ثقة الطلبة في معلومات المدونة

المصدر: إعداد الطالبتين

من خلال الجدول أعلاه و التمثيل البياني له ، نلاحظ أن اغلب أفراد العينة يثقون في المعلومات التي تقدمها لهم المدونات الالكترونية ، حيث كان عدد المبحوثين الذين أجابوا بنعم 65 طالبا بنسبة 68% ، أما المبحوثين الذين أجابوا بلا فكان عددهم 30 طالبا يمثلون 32% ، هذا راجع إلى أن الطلبة يعتبرون أن المدونة مصدر موثوق للمعلومات.

21- الاستفادة من المدونة :

الاستفادة من المدونة	التكرار	النسبة المئوية %
تنمية المعرفة	17	%18
توفير المعلومات	41	%43
التدرب على القراءة	5	%5
التواصل مع الآخرين و الأساتذة	6	%6
إثراء الرصيد المعرفي	18	%19
التدرب على طريقة انجاز البحوث	8	%9
المجمـــــــــــوع	95	%100

(جدول رقم 21)

يبين توزيع أفراد العين حسب ما قدمت لهم المدونة الالكترونية

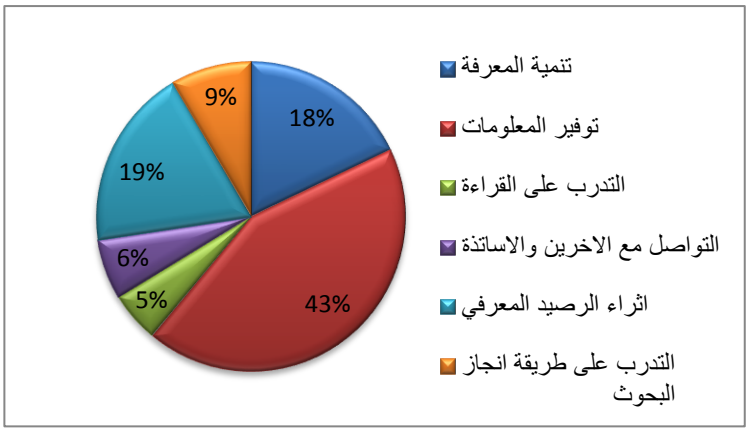

(شكل رقم 21)

يمثل نسب ما قدمت المدونات للطلبة المبحوثين

المصدر: إعداد الطالبتين

من خلال الجدول أعلاه والتمثيل البياني المرفق ، نلاحظ أن معظم الطلبة يستفيدون من المدونات لأنها توفر لهم المعلومات ، حيث نجد 41 طالبا من أفراد العينة يمثلون نسبة 43% يستفيدون منها بهذا الشكل ، و 18 طالبا أفادتهم في إثراء الرصيد المعرفي وهم يمثلون 19%، ونجد 17 طالبا بنسبة 18% كانت استفادتهم من خلال تنمية المعرفة ، و 8 طلاب من العينة يمثلون 9% استفادتهم كانت من خلال التدرب على طريقة انجاز البحوث، و 6 طلبة بنسبة 6% كانوا يقومون بالتواصل مع الآخرين والأساتذة من خلال المدونات ، وأخير نجد 5 طلبة يستفيدون منها عن طريق التدرب على القراءة وهم يمثلون نسبة 5%من المجتمع الكلي لأفراد العينة، وهذا راجع إلى أن الطلبة يعتمدون على المدونات من اجل توفير المعلومات .

22- تنمية المدونات للتحصيل المعرفي للطلاب :

التحصيل المعرفي للطلبة	التكرار	النسبة المئوية%
من خلال نشر المعلومات	18	%19
من خلال شرح دور المدونة	7	%7
من خلال شرح الدروس و المحاضرات	15	%16
من خلال الإرشاد والتوجيه	17	%18
من خلال المطالعة	8	%8
تقديم معلومات وأفكار جديدة	30	%32
المجمـــــــــــــوع	95	%100

(جدول رقم 22)

يبين توزيع أفراد العينة من خلال تنمية تحصيلهم المعرفي

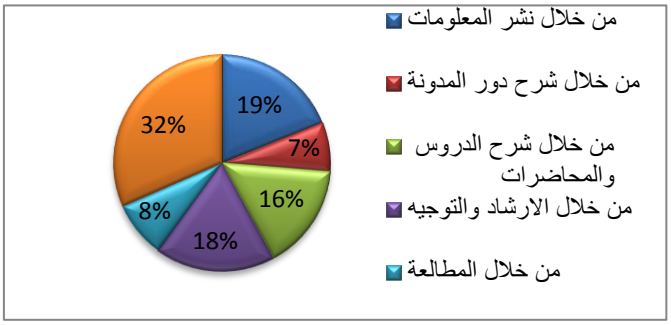

(شكل رقم 22)

يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب تحصيلهم المعرفي

المصدر: إعداد الطالبتين

من خلال الجدول و الشكل المرفق أعلاه ، تبين لنا أن المدونة تنمي التحصيل المعرفي للطالب ، حيث نجد 30 طالبا تنمي تحصيلهم من خلال تقديم معلومات وأفكار جديدة وهم يمثلون 32% ، كما نجد 18 طالبا بنسبة 19% كان تحصيلهم من خلال نشر المعلومات ، أما بالنسبة للتحصيل المعرفي من خلال التوجيه والإرشاد فنجد 17 طالبا بنسبة 18%، و15 طالبا تشرح لهم الدروس ويمثلون نسبة 16%، وهناك 8 طلاب يقومون بالمطالعة لتنمية تحصيلهم المعرفي ويمثلون 8%، وأخيرا نجد 7 طلاب تنمي تحصيلهم من خلال شرح دور المدونة حيث أنهم يمثلون 7%، هذا راجع إلى أن المدونة تنمي تحصيل المعرفي للطالب وذلك من خلال العديد من الأمور مثل : تقديم الأفكار والمعلومات ، شرح الدروس والمحاضرات ، نشر المعلومات ....

23- اعتبار المدونة إعلام بديل :

اعتبار المدونة إعلام بديل	التكرار	النسبة المئوية %
نعـــــــــــــــم	68	%72
لا	27	%28
المجمـــــــــــــــوع	95	%100

(جدول رقم 23)

يبين توزيع العينة حسب اعتبارها للمدونة أنها إعلام بديل

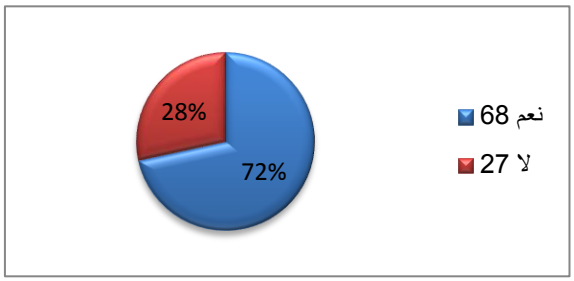

(شكل رقم 23)

يمثل نسب اعتبار المدونة إعلام بديل **المصدر** :

إعداد الطالبتين

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أن معظم الطلبة يعتبرون أن المدونة إعلام بديل حث نجد أن 68 مبحوثا أجابوا بنعم وهم يمثلون 72% ، أما بالنسبة للطلبة الذين أجابوا بلا عددهم 27 طالبا بنسبة 28% وهي نسبة قليلة ،وهذا راجع إلى أن المدونة تعتبر من أنواع الإعلام البديل تنشر المواضيع والأحداث المختلفة .

24-المدونات الالكترونية تحقق أهدافا :

	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	32	%34
أحيانا	38	%40
نادرا	25	%26
المجموع	95	%100

(جدول رقم 24)

يبين مدى تحقيق المدونة لأهداف الطلبة

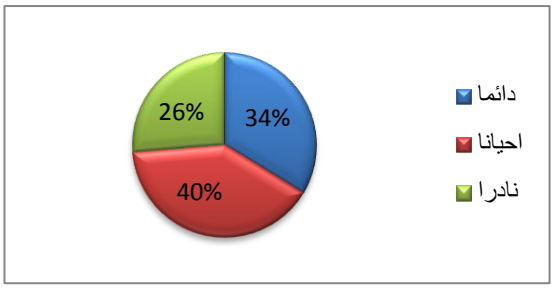

(شكل رقم 24)

يمثل نسب تحقيق المدونة لأهداف الطلبة

المصدر : إعداد الطالبتين

من خلال قراءة الجدول أعلاه ، أن نسبة تحقيق المدونة لأهداف الطلبة أحيانا احتلت أعلى نسبة قدرت ب 40% تمثل 38 طالبا، تليها دائما بنسبة 34% مثلت 32 طالبا، كما نجد أيضا أن نسبة الذين أجابوا بنادرا ما تحقق لهم أهدافهم كانت 26% تمثل 25 طالبا، ويرجع سبب ذالك إلى أن معظم الطلبة اجمعوا على أن المدونات أحيانا ما تحقق الأهداف المرغوب فيها .

25- استخدام المدونات من طرف الطلبة ساهم في :

أ . تحسين استخدام الطلبة للانترنت:

	التكرار	النسبة المئوية %
ايجابيا	57	%60
سلبيا	3	%3
لم يؤثر	35	%37
المجموع	95	%100

(جدول رقم 25 .أ)

يبين توزيع الطلبة حسب تحسين استخدامهم للانترنت

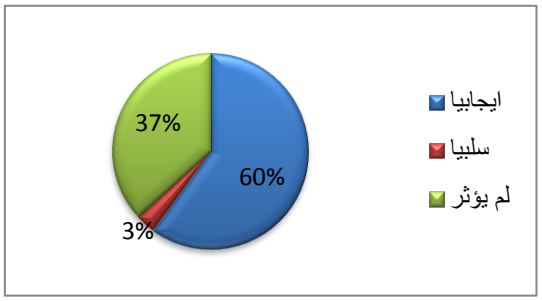

(شكل رقم 25.أ)

يمثل نسب تحسين استخدام الطلبة للانترنت

المصدر : إعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والتمثيل البياني المرفق، أن نسبة تحسين استخدام الطلبة للانترنت بشكل ايجابي كانت اكبر نسبة قدرت ب 60% تمثلت في 57 طالبا، أيضا نجد أن 35 طالبا لو تؤثر على استخدامهم للانترنت حيث يمثلون 37%، أما التأثير السلبي كان ضئيلا حيث نجد 3 طلبة فقط بنسبة 3%، يعود هذا إلى أن استخدام المدونات يعود بالإيجاب على استخدام الانترنت.

ب . تحسين علاقات الطلبة بالمحيط الجامعي :

	التكرار	النسبة المئوية %
ايجابيا	46	%48
سلبيا	3	%3
لم تؤثر	46	%48
100	95	%100

(جدول رقم 25.ب)

يبين توزيع الطلبة حسب تحسين علاقاتهم بالمحيط الجامعي.

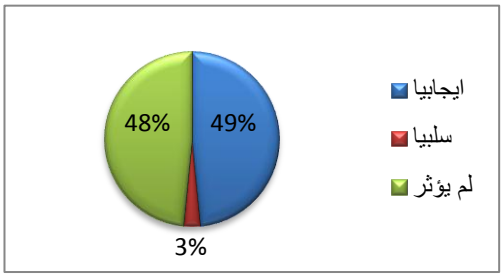

(شكل رقم 25.ب)

يمثل نسب تحسين علاقات الطلبة بالمحيط الجامعي

المصدر : إعداد الطالبتين

من خلال قراءة الجدول رقم (25.ب) نلاحظ أن نسبة تحسين المدونة لعلاقات الطلبة بالمحيط الجامعي بشكل ايجابي ، وبالشكل لم تؤثر أنها نسبة متساوية تقريبا، حيث قدرت ايجابيا ب 48% ، وقدرت لم تؤثر ب 48% ، حيث كان كل من الخيارين يمثل 46

طالبا، أما التأثير السلبي فقدرت بنسبة 3% وهي نسبة ضئيلة تمثل 3 طلاب. وبالتالي فإن هنالك تساو بين من يعتقدون أن المدونات حسنت بصورة إيجابية علاقتهم بمحيطهم الجامعي ،وربما يرجع ذلك إلى ما تمدهم به المدونات من معلومات علمية أو أخبار ، في مقابل من يرون أن ليس لهذه المدونات أثر على علاقة الطالب بمحيطه الجامعي.

ج . تحسين أسلوب الطلبة في التواصل:

	التكرار	النسبة المئوية %
ايجابيا	46	%49
سلبيا	7	%7
لم تؤثر	42	%44
المجمـــوع	95	%100

(جدول رقم 25.ج)

يبين توزيع تحسين أسلوب الطلبة في التواصل.

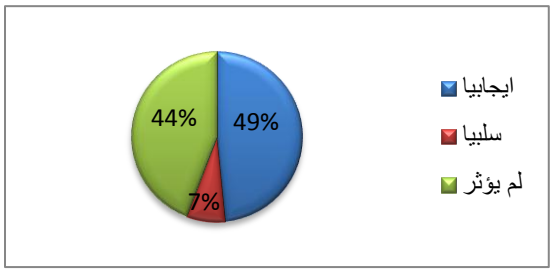

(شكل رقم 25.ج)

يمثل نسب تحسين أسلوب الطلبة في التواصل.

المصدر: إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدل (ج) الممثل أعلاه ، أن معظم الطلبة ساهمت المدونات الالكترونية في تحسين أسلوبهم في التواصل ، حيث كان عددهم 46 طالبا أصبح أسلوبهم في التواصل أحسن بنسبة 49%، و 42 طالبا بنسبة 44% لم تؤثر المدونات في أسلوبهم التواصلي ، وأخيرا نجد أن 7 طلبة أجمعوا على أنها أثرت سلبيا على أسلوبهم في التواصل بنسبة 7%.ومنه فان المدونات في الغالب تساهم في تحسين أسلوب الطلبة في التواصل مع غيرهم ،فهي فضاء لإبداء الرأي و الحصول على المعلومة و المعرفة، إذن فهي مجال لتكوين ثقافة الطالب وتبادل الآراء مع الآخرين.

د . تحسين المدونة للمسار الدراسي :

	التكرار	النسبة المئوية %
ايجابيا	39	%41
سلبيا	1	%1
لم تؤثر	55	%58
المجمـــوع	95	%100

(جدول رقم 25. د)

يبين توزيع الطلبة حسب تحسين مسارهم الدراسي.

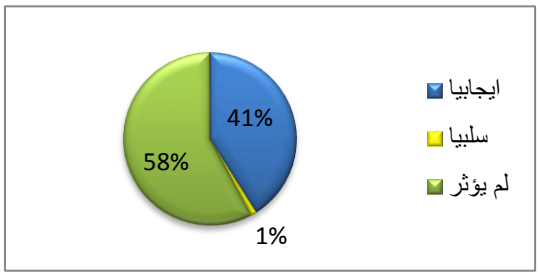

(شكل رقم 25. د)

يمثل نسب تحسين المسار الدراسي للطلبة.

المصدر: إعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول والتمثيل المرفق ، أن استخدام المدونة لم يؤثر في تحسين المسار الدراسي للطلبة ، حيث قدرت نسبته ب 58% تمثل 55 طالبا، ونجد 39 طالبا حسنت المدونة مسارهم الدراسي بنسبة 41%، أما بالنسبة للتأثير السلبي يكاد ينعدم تماما فقد كانت نسبته 1% تمثل طالب واحد من أفراد العينة، ورغم أن الطلبة أجابوا سابقا أنهم يستخدمون المدونات بكثافة للحصول على المعرفة و تحصيل المعلومات إلا أنهم يعتقدون أن المدونات لم تسمح لهم بتحسين مسارهم الدراسي و ذلك وفقا لإجابات الأغلبية من المستجوبين.

26- علاقة متغير الجنس بمقدار وقت تصفح الانترنت :

		مقدار الوقت الذي تقضيه في تصفح المدونة			المجموع
		اقل من ساعة	من ساعة إلى ساعتين	3 ساعات فأكثر	
البيانات الشخصية	ذكر	18	11	2	31
	أنثى	38	26	0	64
المجموع		56	37	2	95

(جدول رقم 26) يبين علاقة متغير الجنس ومدة تصفح كل منهما للمدونات.

المصدر: إعداد الطالبتين .

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة المتمثلة يتصفحون المدونات أقل من ساعة فقد كان عددهم 56 طالبا يتصفحون المدونات في مدة لا تزيد عن الساعة، أما الطلبة الذين يتصفحونها من ساعة إلى ساعتين فكان عددهم 37 طالبا،و طالبين فقط يتصفحونها لأكثر من ثلاث ساعات، هذا راجع إلى انه لا يوجد فروق دلالية بين متغير الجنس في تصفح المدونة الالكترونية لان كلاهما يسعى إلى اخذ المعلومات والاستفادة منها .

27-علاقة متغير الجنس وعدد المدونات التي يتصفحونها:

		كم مدونة تتصفح في الزيارة الواحدة			
		مدونة واحدة	من مدونتين الى ثلاث مدونات	اربع مدونات فاكثر	االمجموع
البيانات الشخصية	ذكر	16	12	3	31
	انثى	19	40	5	64
المجموع		35	52	8	95

(جدول رقم 27) يبين علاقة أفراد العينة وعدد المدونات التي يتصفحونها:

من خلال ملاحظة الجدول رقم (27) ، تبين أن معظم فئات العينة يتصفحون مدونتين فثلاثة مدونات ، حيث كان عددهم 52 طالبا ، و 35 طالبا يتصفحون مدونة واحدة فقط ، كما نجد أن هناك 8 طلاب فقط يتصفحون أربع مدونات فأكثر ، وهذا دليل على أن معظم أفراد العينة تصفحهم للعديد من المدونات كان لآجل تنمية المعرفة والتحصيل العلمي ، إذن فانه لا يوجد أي فروق بين متغير الجنس وعدد المدونات التي يتصفحونها .

28-المستوى التعليمي والمعلومات التي يبحثون عنها في المدونة :

		المعلومات التي تبحث عنها				
		معلومات عامة	معلومات علمية	معلومات ثقافية	معلومات اخرى(ترفيهية،سياسية، اقتصادية....)	المجموع
المستوى التعليمي	ثانية ليسانس	8	8	6	2	24
	ثالثة ليسانس	2	6	0	1	9
	اولى ماستر تكنولوجيا الاتصال	7	7	7	1	22
	ثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال	4	7	8	0	19
	اولى ماستر اذاعة وتلفزيون	4	2	2	1	9
	ثانية ماستر اذاعة وتلفزيون	4	6	1	1	12
المجموع		29	36	24	6	95

(جدول 28) يبين علاقة متغير المستوى التعليمي وما يبحث عنه افراد العينة في المدونة من معلومات .

المصدر :إعداد الطلبة

بعد قراءة الجدول (28) تبين انه معظم أفراد العينة من كل مستوى يبحثون عن المعلومات العلمية فقد كان عددهم 36 طالبا، تليها 29 طالبا يبحثون عن معلومات عامة ، وهناك 24 طالبا يبحثون عن المعلومات الثقافية ، و أخيرا نجد 6 طلبة يبحثون على معلومات أخرى منها الترفيهية،هذا راجع إلى أن أفراد العينة يستخدمون المدونات لأغراض بحثية علمية من اجل تنمية وتوفي المعلومات وهذا يعني انه لا يوجد فروق دلالية بين متغير المستوى التعليمي واستخدام المدونات.

وأخيرا من خلال قراءة الجداول المركبة يمكن القول انه لا يوجد فروق دلالية بين متغيري الجنس والمستوى التعليمي في تصفح المدونات الالكترونية.

05- النتائج الجزئية للدراسة :

سوف نعرض في هذا الجزء لنتائج الجزئية المتعلقة بمحاور استمارة الاستبيان :

نتائج المحور الأول : عادات استخدام المدونات الالكترونية :

- معظم أفراد العينة يتصفحون المدونات الالكترونية .
- اغلب طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال يتصفحون المدونات من المنزل لتوفر الوقت و الانترنت .
- معظم الطلبة لا يستغرقون أقل من ساعة في تصفحهم للمدونة الإلكترونية.
- الطلبة يفضلون الفترة المسائية والفترة الليلية في تصفح المدونات لأنها فترة الراحة.
- اغلب الطلبة يتصفحون مدونتين إلى ثلاث مدونات في الزيارة الواحدة .
- يتصفح غلب الطلبة مدونات الباحثين والأساتذة من اجل تحميل الدروس ومعرفة ما ينشره الأساتذة .
- يقوم أغلب الطلبة بتحميل الكتب والبحوث من المدونات وحفظها في الحاسوب أو الهاتف.

نتائج المحور الثاني : دوافع استخدام المدونات الالكترونية :

- يبحث الطلبة عن العديد من المعلومات في المدونة تختلف بين معلومات عامة ومعلومات علمية .
- غالبا ما يستعين الطلبة بالمدونات الالكترونية لدوافع وأغراض علمية .
- اغلب الطلبة يبحثون عن المعلومات في المصادر الأخرى (كتب ورقية، مجلات، مذكرات...) أكثر من البحث عنها في المدونات الالكترونية .
- يتصفح اغلب الطلبة المدونات لأجل قراءة المقالات فقط .
- يستخدم الطلبة أرشيف المدونة في تصفحهم للمدونات لأنه يحتوي على العديد من المعلومات المهمة والتي تفيدهم .

نتائج المحور الثالث : الإشباعات المحققة من استخدام المدونات الالكترونية :

- استخدام أغلب الطلبة للمدونات ساعدهم في توفير طرق لتحصيل المعلومات .
- استفاد أغلب الطلبة من استخدام المدونة من خلال تحصيل المعلومات وتوفيرها لهم.
- المدونات الالكترونية تنمي التحصيل المعرفي لأغلب الطلبة من خلال تقديم المعلومات والأفكار الجديدة وشرح دور المدونة.
- المدونة إعلام بديل لان الطلبة يستفيدون منها بشكل ايجابي .
- المدونات الالكترونية لا تحقق أهداف الطلبة بصفة دائمة .
- ساهم استخدام المدونات الالكترونية في تحسين استخدام أغلب الطلبة للانترنت ، كما ساهمت في تحسين أسلوبهم في التواصل مع الآخرين وعلاقاتهم بالمحيط الجامعي .

❖ **مناقشة النتائج في ظل الدراسات السابقة :**

من خلال عرض نتائج الدراسات السابقة وما توصلنا إليه من نتائج جزئية بعد التعليق على الجداول ، نستنتج أن نتائج الدراسة الأولى تتوافق إلى حد كبير مع النتائج التي توصلنا إليها ، وذلك لان أفراد العينة يقرؤون المدونات باللغة العربية ولا يوجد فروق دلالية إحصائية وفقا لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي ، وهي نفس النتيجة التي توصلنا إليها في هذه الدراسة ، أيضا قراءة المدونات كانت بدافع معرفي

وهي أيضا تتوافق إلى حد ما مع النتيجة التي توصلنا إليها في دراستنا ، حيث وجدنا أن اغلب الطلبة يتصفحون المدونات الالكترونية بدافع علمي ومعرفي .

وفي الدراسة الثانية قد توصلت الباحثة إلى أن اغلب أفراد العينة يتصلون بالانترنت من المنزل ،وهي تتوافق مع ما توصلنا إليه ، ذلك أن اغلب أفراد العينة يتصفحون المدونات الالكترونية من المنزل .

أما بالنسبة لباقي نتائج الدراسة كانت تختلف حسب عينة الدراسة ، لأن كل من الدراستين كانت العينة متمثلة في مجموعة من المدونين، فهي حسب ميول المدون والدوافع التي تجعلهم يقبلون على التدوين ، والتعبير عن الذات .

أما في دراستنا فقد توصلنا إلى نتائج تبرز عادات وأنماط استخدام الطلبة للمدونات الالكترونية ، والاشباعات التي تحققها لهم ، منها أن اغلب الطلبة يتصفحون المدونات من اجل تحميل الدروس ومعرفة ما ينشره الأساتذة من محاضرات.

06- النتائج العامة للدراسة :

نستخلص من هذه الدراسة عدة نتائج تتعلق باستخدام طلبة قسك علوم الإعلام والاتصال للمدونات الالكترونية والاشباعات المحققة منها ، ومن أهم هذه النتائج نذكر ما يلي :

- يستخدم الطلبة المدونات الالكترونية للحصول على المعلومات التي يحتاجون إليها.
- يتصفح الطلبة المدونات الالكترونية بدافع معرفي علمي .
- لا يوجد اختلاف بين متغيري الجنس و المستوى التعليمي في طريقة استخدام المدونات الالكترونية من طرف الطلبة .
- يتصفح طلبة قسم الإعلام والاتصال المدونات باللغة العربية والقليل منهم يتصفحها باللغة الأجنبية .
- يفضل معظم الطلبة تصفح المدونات في فترات المساء والليل من اجل إيجاد الوقت الكافي لأخذ المعلومات التي يبحثون عنها .
- تحقق المدونات الالكترونية للطلبة عدة إشباعات وذلك من خلال تقديم المعلومات والأخبار وتلبية حاجياتهم العلمية والمعرفية .

الخاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة التطرق إلى ظاهرة المدونات الإلكترونية و استخدام الطلبة الجامعيين لها ، فالمدونات الإلكترونية : هي إحدى التطبيقات التي ظهرت على شبكة الانترنت، والتي تتيح الحصول على صورة مبسطة لصفحات الانترنت، و بالتالي تقدم جملة من الآراء و الأفكار و المعطيات العلمية التي تهم الطلبة.

وقد حاولنا الإجابة على إشكالية الدراسة التي قمنا بطرحها في للبحث حيث تكمن في معرفة كيفية استخدام الطلبة للمدونات الالكترونية وعادات وأنماط استخدامهم لها والاشباعات التي يحققونها من هذا الاستخدام.

و بالنظر إلى نتائج الدراسة يمكننا أن نستنتج أن للمدونات الإلكترونية دور مهم باعتبارها مصدر جديد للمعلومات بكل أشكالها المختلفة .

وبالتالي يمكننا القول أن للمدونات الإلكترونية أهمية بالغة وكبيرة لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال ،بالرغم من أن بعض الطلبة لا يعتبرونها مصدر موثوق فان لها دور فعال في خدمة الطالبة،لاسيما زيادة التحصيل العلمي و الرصيد المعرفي ، و هي كذلك تمثل نمطًا جديدًا من أنماط الإعلام.

قائمة المراجع

القواميس والمعاجم:

1) الجر خليل: **المعجم العربي الحديث لاروس** . مكتبة لاروس . باريس،1987
2) عصام نور الدين : **معجم نور الدين الوسيط عربي – عربي.** دار الكتب العلمية بيروت.2005
3) **الكتب العربية:**
4) أحمد محمد الطيب : **الإحصاء في التربية وعلم النفس**،ط1،المكتب الجامع الحديث،الإسكندرية ، د.س.
5) بن مرسلي أحمد: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،2005 .
6) مكاوي عماد حسن ، حسين السيد ليلى :**الاتصال ونظرياته المعاصرة** ، ط3 ، الدار المصرية اللبنانية، 2003 .
7) زرواتي رشيد: **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية(أسس علمية وتدريبات)**، دار الكتاب الحديث،الجزائر،2004.
8) رضا عبد الواجد أمين : **الصحافة الالكترونية** ، ط،1 ، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007
9) قاسم رياض: **مسؤولية المجتمع العلمي العربي**، منظور الجامعة العصرية،المستقبل العربي العدد193،الكويت،1995
10) البشير سعد صالح : **مناهج البحث التربوي**، د ط ، دار الكتاب الحديث،الكويت،2000
11) اللبان شريف درويش: **مداخلات في الإعلام البديل والنشر الالكتروني على الانترنت**،دار العالم العربي،2011
12) بوحوش عمار ، الذنيبات محمد محمود: **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**،ط6،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.2011.
13) محمد بوعلاق : **الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والاجتماعية**، ط1، دار الأمل الجزائر 2009 .
14) علم الدين محمود : **تكنولوجيات المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة** ، د ط ، السحاب للنشر والتوزيع ،القاهرة ، 2005 .

15) عبد الحميد محمد: **الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت** ، ط1 ، عالم الكتب القاهرة ، 2007.

16) عبد الحميد محمد: **دراسة الجمهور في بحوث الإعلام**،ط1،عالم الكتب القاهرة،1993 .

17) عبد الحميد محمد:**مناهج البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** ،ط 1، عالم الكتب ،القاهرة،2000.

18) تمار يوسف: **تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين** ، ط1،طاكسيج كوم،الجزائر،2007.

19) أنجرس موريس، ترجمة صحراوي بوزيد وآخرون: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**،ط2،دار القصبة للنشر،2008 .

20) عبد الحكم العادلي مرزوق : **الإعلانات الصحفية :دراسة في الاستخدامات والاشباعات**، ط 1دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.

21) بن عبد الرحمان الحضيف محمد : **كيف تؤثر وسائل الإعلام دارسة في النظريات والأساليب**، ط 2، مكتبة العبيكان، الرياض،1998 .

22) حسن اسماعيل محمود : **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الهرم، 2003 .

23) حمدي حسن: **الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام**،دار الفكر العربي ،مصر،1991.

24) عبد الله اليوسف الجبوري: **نظريات التأثير الإعلامية المفسرة لسلوك الجمهور** ، الجامعة الكندية العربية الحرة، 2009.

25) هلال المزاهرة منال : **نظريات الاتصال**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان2012

المقالات العلمية :

26) ركاب منير: **ثورة المدونات الالكترونية تجتاح الجزائر** ، جريدة إعلام تك العدد 26،من 8الى15افريل 05،2007.

27) بيزاتي فرانسيس : **جنون المفكرات الالكترونية ويب بلوغ على شبكة الانترنت**،أدوات جديدة للإعلام أم الإقناع ،د ن ،2003 .

الرسائل الجامعية :

28) بضياف سوهيلة:**المدونات الالكترونية في الجزائر. دراسة في الاستخدامات والاشباعات** . مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة 2009|2010.

29) جاري أمنا أمينة ، سعداوي فاطمة الزهراء: **المدونات التعليمية ودورها في تنمية التحصيل العلمي لدى طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة**،مذكرة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال،جامعة ورقلة،2014|2015

30) عبدلي أحمد: **مستخدمو الانترنت**، مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم الدعوة والإعلام،جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة،2002.2003 .

31) زيناي سعيدة: **دور الطالب الجامعي في الفعل التطوعي داخل المجتمع**،مذكرة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع و الانثربولوجيا،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2013|2014 .

32) لونيس باديس : **جمهور الطلبة الجزائريين و الإنترنت**، دراسة في استخدامات و إشباعات طلبة جامعة منتوري، مذكرة ماجستير منشورة، قسنطينة.

33) لطرش فطوم : **استخدام الطلبة للموقع الالكتروني الرسمي للجامعة والاشباعات المحققة منه**–مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ،جامعة محمد خيضر بسكرة 2013،2014 .

34) مخنفر حفيظة : **خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع.جامعة سطيف 1. سطيف. 2012|2013

35) حيطاني مديحة :**استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية**، دراسة في العادات والأنماط والاتجاهات، مذكرة ماجستير(منشورة)، جامعة الحاج لخضر، باتنة ، 2010 .

36) زعيم نجود : التدوين **الالكتروني في الجزائر الواقع والتحديات** ،رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص صحافة مكتوبة وسمعية بصرية ،جامعة قسنطينة ،2012

37) عميروش نجوى: **الطلبة الجامعيون بين القيم السائدة والقيم المنتجة**،مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة منتوري قسنطينة،2004 .

المعاجم الأجنبية:

38) oxford word power-oxford university press first publisshed.1999.

39) La rousse de la langue française lexis librairie la rousse ,1979,

40) La petit dictionnaire de la langue française, Montréal, canada,1992.

المواقع الالكترونية:

41) www .elmaany.com قاموس المعاني (نسخة الكترونية)

42) عرفة محمد جمال ،وادم: **مدونات اجتماعية** ،إسلام اون لاين

43) -Source:http://www.swalif.net/softs/newreply.php?do(accessed20-01-2017) .

الملاحق

الملحق(1)

قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان

الرقم	اسم الأستاذ	الدرجة العلمية	جهة العمل
1	طرابلسي أمينة	أستاذة مساعدة– أ–	جامعة قاصدي مرباح –ورقلة
2	بايوسف مسعودة	أستاذة محاضرة – أ–	جامعة قاصدي مرباح –ورقلة
3	جيتي نادية	أستاذة محاضرة– أ–	جامعة قاصدي مرباح –ورقلة

المصدر :من إعداد الطلبة .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال
استمارة بحث بعنوان

استخدام الطلبة الجامعيين للمدونات الإلكترونية - دراسة ميدانية على طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة

في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر ،تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة ،نرجو منكم الإجابة على الأسئلة بكل صدق موضوعية وتأكدوا أن المعلومات التي تدلون بها ستحظى بسرية تامة ،وان تستخدم إلا لأغراض علمية بحثه .
) في الخانة المناسبةXتكون الإجابة عن طريق وضع علامة (

إعداد الطالبتين:
° بالنور فتيحة
° خيشة صليحة

إشراف الأستاذ:
° زاوي محمد الطيب

السنة الجامعية 2016ّ/2017

- **البيانات الشخصية** :

1- الجنس : - ذكر ☐ - أنثى :☐

2- السن : من 20 إلى 23 ☐ - من 24 إلى 26 ☐ - من 27 فأكثر ☐

3- المستوى التعليمي : ثانية ليسانس ☐ - ثالثة ليسانس☐ -1ماستر تكنولوجيا☐

- 2 ماستر تكنولوجيا☐ -1ماستر إذاعة☐ -2 ماستر إذاعة☐

- **المحور الأول : عادات استخدام المدونات الالكترونية** .

4- هل تتصفح مدونة إلكترونية ؟

- نعم ☐ - لا ☐

5- أين تتصفح المدونات الالكترونية ؟

- في المنزل ☐ - في العمل ☐ - في مكن الدراسة (الجامعة) ☐

- نادي الانترنت☐ - أماكن أخرى اذكرها .....

6- ما مقدار الوقت الذي تقضيه عادة في تصفحك على المدونات الالكترونية ؟

- أقل من ساعة ☐

- من ساعة إلى ساعتين ☐

- 3 ساعات فأكثر☐

7- ما هي الفترة المفضلة لديك لتصفح المدونات الالكترونية ؟

- صباحا ☐ - زوالا ☐ - مساءا☐ - ليلا☐

8- كم من مدونة تتصفح في الزيارة الواحدة ؟

- مدونة واحدة ☐

- من مدونتين إلى ثلاث مدونات ☐

- أربع مدونات فأكثر ☐

9- ما هي المدونات الالكترونية التي تفضلها ؟

- مدونات اللغة العربية ☐

- مدونات اللغة الفرنسية ☐

- مدونات اللغة الانجليزية ☐

- أخرى اذكرها .....

10- ما هي أنواع المدونات التي تتصفحها ؟

- مدونات الباحثين والأساتذة ☐

- مدونات الطلبة ☐

- مدونات شخصيات عامة ☐

أخرى اذكرها .....

11- عندما تجد ما تريده في المدونة الالكترونية عادة ما :

- تقراه فقط ☐ - تطبعه ☐ - تحفظه في حاسوبك ☐ - تحفظه في هاتفك ☐

- تحفظه في الجهاز اللوحي ☐ - تكتبه بيدك ☐

12- إذا كنت تحمل المعلومات من المدونة ما هي الملفات التي تحملها منها ؟

- بحوث ☐ - أخبار ☐ - مقالات ☐ - كتب ☐

- أخرى اذكرها .....

13- منذ متى وأنت تطلع على المدونات الالكترونية ؟

- أقل من سنة ☐ - من سنة إلى سنتين ☐ - أكثر من ثلاث سنوات ☐

المحور الثاني : دوافع استخدام المدونات الالكترونية .

14- ما هي المعلومات التي تبحث عنها عادة عند اطلاعك على المدونات ؟

- معلومات عامة ☐ - معلومات علمية ☐ - معلومات ثقافية ☐

- أخرى اذكرها .....

15- ما هي دوافع استعانتك بالمدونات الالكترونية ؟

- دوافع علمية ☐ - دوافع اجتماعية ☐ - دوافع ترفيهية ☐

إذا كنت تستعين بها لدوافع علمية لأنها: °

- مصادر معلومات ☐ - تساعدك في مجالك العلمي ☐ - تنمي رصيدك المعرفي ☐

- تشرح لك الدروس و المحاضرات ☐

- أخرى اذكرها .....

16- هل تقل أو تزيد عدد مرات الرجوع إلى المدونات مقارنة مع المصادر الأخرى (كتب ورقية ، كتب الكترونية ، مذكرات) ؟

.....

17- أثناء تصفحك للمدونات ما الذي تقراه أكثر؟

- عناوين ☐ - مقالات ☐ - تعليقات ☐

- أخرى اذكرها .....

18- ما الذي تستخدمه أكثر في المدونات ؟

- أرشيف المدونة ☐ - روابط المدونة ☐ - محرك البحث عن أرشيف المدونة ☐

- أخرى اذكرها .....

المحور الثالث : الإشباعات المحققة من المدونات الالكترونية .

19- فيما يساعدك استخدام المدونات ؟

- توفير طرق لتحصيل المعلومات ☐ - التدرب على القراءة ☐

- فرص التواصل مع الآخرين من خلال المشاركة والتعليق ☐ - تفيد في الإرشاد ☐

20- هل تثق في المعلومات التي تقدمها لك المدونات ؟

- نعم ☐ - لا ☐

إذا كانت إجابتك بلا ذلك لأنها :°

- غالبا ما تكون مجهولة المصدر ☐ - معلوماتها غير موثوقة ☐

- هي مجرد كلام ☐

21- ماذا استفدت من المدونات الالكترونية ؟

.....-

.....-

.....-

22- في رأيك كيف تنمي المدونات الالكترونية تحصيلك المعرفي ؟

..... -

..... -

..... -

23- في رأيك هل تعتبر المدونة إعلام بديل ؟

- نعم ☐ - لا ☐

24- هل استخدام المدونات حقق لك أهدافا ؟

- دائما ☐ - أحيانا ☐ - نادرا ☐

25- هل استخدامك للمدونات ساهم في :

أ - تحسين استخدامك للانترنت :

- إيجابيا ☐ - سلبيا ☐ - لم يؤثر ☐

ب - تحسين علاقاتك بالمحيط الجامعي :

- إيجابيا ☐ - سلبيا ☐ - لم يؤثر ☐

ج - تحسين أسلوبك في التواصل :

- إيجابيا ☐ - سلبيا ☐ - لم يؤثر ☐

د - تحسين مسارك الدراسي :

- إيجابيا ☐ - سلبيا ☐ - لم يؤثر ☐